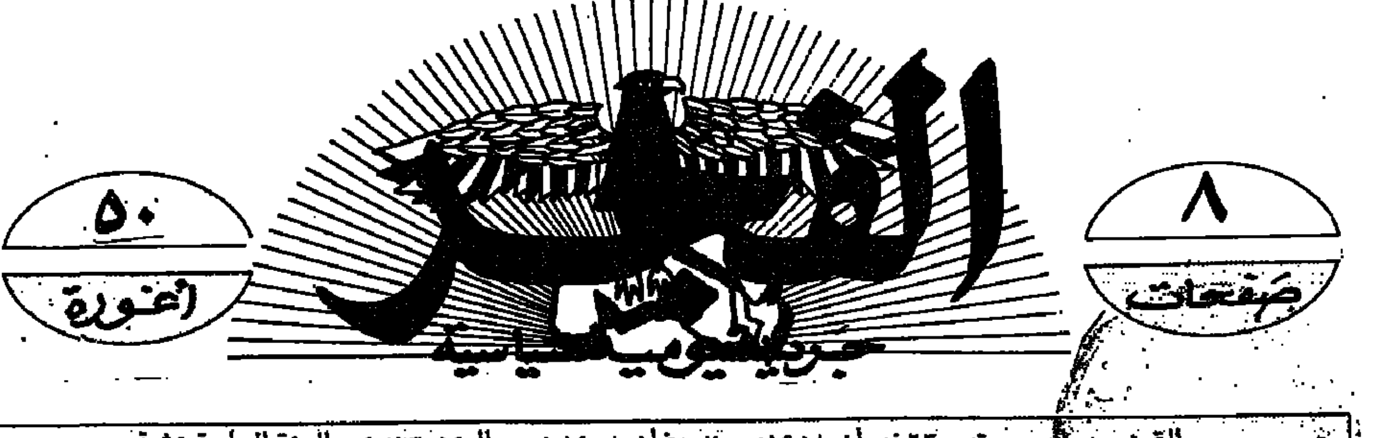


٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — السبت — ٢٣ نيسان ١٩٨٨م — ٧ رمضان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧١٣ — السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY — JERUSALEM — SATURDAY 23, APRIL 1988 — NO 4713

نابلس وجوارها: ٥ أيام من حظر التجول والحصار التام

...س — لا تزال مدينة ... واربعة مخيمات مجاورة ... والعين وعسكر القديم ... الجديد" تحت حظر ... والحصار التام منذ ستة ... لى التوالي.

... ع قوات الاحتلال التي ... المدينة ومخيماتها منطقة ... مغلقة، الصحفيين من ... ل. كما تمنع ادخال ... والفواكه والحليب والخبز ... المواد التموينية.

وخلال ١٢٠ ساعة من حظر التجول، المفروض على اكثر من ١٣٥ الف انسان في نابلس وجوارها، لم تسمح سلطات الاحتلال للمواطنين بالخروج من منازلهم سوى ساعة واحدة.

ويشار الى ان هذه الاجراءات بدأت مع بدء شهر رمضان المبارك. وعليه يضطر المواطنون الى الاكتفاء بالافطار التقشفي من "مونة البيت".

الافرنجي يطالب بون بالاعتراف رسميا بالمنظمة

بون — ا.ف.ب — طالب الاخ عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الغربية حكومة بون الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وقيام هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي بمقابلة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المطالبة جاءت خلال مؤتمر صحفي عقده الاخ الافرنجي وبقية السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية

كما دعوا المانيا الغربية الى دعم الجهود الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واشاروا الى ان مثل هذا السلام لا يمكن ان يضمنه الا المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات الذى تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية.

صادمات عنيفة في المسجد الأقصى تسفر عن جرح أربعة مواطنين وخمسة من الشرطة الإسرائيلية

سقوط شهيدين في إذنا وبني سهيلة، وجرح آخرين

مظاهرات في مختلف أنحاء الضفة والقطاع واستمرار فرض حظر التجول على عدد من المناطق

... ابيب — استشهد شابان ... سهيلة بقطاع غزة واذنا ... خليل واصيب العديد من ... ين برصاص القوات ... ة الاسرائيلية لدى تفريقها ... دة مظاهرات جرت في ... ختلفة من الارض المحتلة ... صلاة الجمعة بما فيها ... القدسي الشريف، رفع ... رون" خلالها الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد القائد "ابو جهاد" ونددوا بعملية اغتياله، ورشقوا الجيش الاسرائيلي بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات، حسبما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، فيما تواصل فرض حظر التجول على معظم مخيمات الضفة والقطاع وكذلك على مدن وقرى مختلفة الى جانب تمديد فترة اغلاق الارض المحتلة ومنع الدخول والخروج اليها ومنها، وايضا بين مدينة واخرى وقرية وقرية، واعتقال السلطات لعشرات من المواطنين.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرة حاشدة جرت في قرية بني سهيلة عقب صلاة الجمعة اشتبك خلالها المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص والقنابل الغازية لتفريق المتظاهرين مما ادى الى استشهاد الشاب محمد فايز ابو علي (٢٥ عاما) واصابة عدة مواطنين آخرين بجروح.

واضاف ان الشهيد ابو علي اصيب بعدة طلقات نارية في انحاء مختلفة من جسمه، وانه تم نقله الى مستشفى خانيونس غير انه فارق الحياة قبل وصوله.

واشار الى قيام عائلته باختطاف جثمانه قبل تمكن السلطات الاسرائيلية من اخذها للتشريح.

كما اشار الراديو الاسرائيلي الى وقوع مظاهرات في مخيم جباليا بغزة، وقيام القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة، فيما اشار التلفزيون الاسرائيلي

البقية ص٢



"جدل" بين الشيخ محمد حسين مدير الحرم القدسي الشريف وأفراد من حرس الحدود الاسرائيلي أثناء الاحداث التي وقعت في المسجد الاقصى امس.

الفجر — كلمة

خطوة.. لإيجاد موقف عربي موحد

...ي ظل الاحداث المتسارعة.. والظروف الراهنة المحيطة ... نطقة العربية، اصبح من الضرورى اكثر من اى وقت مضى ... يتحقق القدر اللازم من الانسجام والتفاهم في اطار موقف ... موحد.

... لكي يكون هذا "الموقف العربي الموحد" ذا تاثير ايجابي ... ل على مجمل القضايا العربية — وبخاصة القضية ... طينية — فانه من المحتم ان تتوفر كل الامكانات لترسيخ ... ر الفلسطيني في جوهر وقلب هذا الموقف العربي الموحد ... لوب.

... لترسيخ الدور الفلسطيني وتعميقه على الصعيد القومي، ... الحاجة الى تنقية العلاقات العربية — الفلسطينية تكون ... ة جدا، وبشكل خاص بين الانظمة العربية ذات العلاقة ... اشرة بالصراع العربي — الاسرائيلي من جهة وبين منظمة ... رير الفلسطينية من جهة اخرى.

... ن خلال هذا المفهوم القومي فان ما يفضي به في هذه ... م، عدد من المسؤولين الفلسطينيين حول امكان تطبيع ... قات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا قريبا يكتسب ... ة كبيرة، لان تطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية من ... ه الاسهام ايجابيا في تعزيز الجهود الرامية الى ايجاد ... موقف العربي الموحد" المنشود. والذى لا يخفى على احد ... وحجم حاجة الامة العربية اليه، خاصة وان هذه الفترة ... الزمن تشهد تكثيفا غير عادى في الاتصالات والمحادثات ... الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي حول عدة قضايا ... ية واقليمية تبحث عن حل ومن بينها القضية الفلسطينية.

... ملنا كبير في ان يتحقق وقريبا جدا تطبيع العلاقات بين ... مة التحرير الفلسطينية وسوريا، كخطوة تمهيدية رئيسية ... اد "الموقف العربي الموحد" وتوظيفه لخدمة القضايا ... بية وبشكل خاص القضية المركزية الاولى: القضية ... سطينية.

غارات جوية اسرائيلية على مواقع فلسطينية

المقاومات الارضية الفلسطينية تتصدى للطائرات المغيرة

تل ابيب، بيروت، الوكالات — شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات جوية على منطقة شمال صيدا في الجنوب اللبناني، مما ادى الى وقوع ضحايا وفقا لمصادر فلسطينية لم يتسن حتى الليلة الماضية توفر حصيلة نهائية لها. فيما تصدت المقاومات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين للطائرات الاسرائيلية المغيرة.

واكد الناطق العسكرى الاسرائيلي نبأ الغارات الجوية الاسرائيلية، وقال ان الغارات استهدفت قاعدة لمنظمة فلسطينية في شمال صيدا.

واضاف ان القاعدة هي عبارة عن مبان تضم المقر الرئيسي للجبهة الشعبية /القيادة العامة/ بزعامة احمد جبريل وكذلك مخازن اسلحة وذخيرة.

وادعى ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها بعد ان اصابت اهدافها بدقة وفقا لما زعمه الطيارون الاسرائيليون.

وذكر راديو اسرائيل ان الاهداف التي قصفت في الغارات الجوية الاسرائيلية استخدمت من قبل المنظمات كقواعد انطلاق للقيام بعمليات ضد اسرائيل.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن اذاعة صوت لبنان قولها ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارتين على الجنوب من بيروت الاولى في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس واستهدفت مراكز للجبهة الشعبية /القيادة العامة/ في منطقتي الناعمة والدامور، والثانية بعد الاولى بربع ساعة واستهدفت نفس

البقية ص٢

منع مواطني الضفة وغزة من دخول المسجد الاقصى

القدس — منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس، جميع السكان من الضفة الغربية، وقطاع غزة، من التوجه الى مدينة القدس، والصلاة في المسجد الاقصى.

وقام الجنود الاسرائيليون بوضع حواجز تفتيش على مداخل المدينة المقدسة لمنع وصول المصلين من الضفة الى الحرم القدسي الشريف، كما اقامت حواجز مماثلة على ابواب المسجد الاقصى، وقامت بارجاع المئات من المصلين، ومنعت دخولهم اليه، لتأدية الصلاة فيه.

عقب الاجتماعات المطولة مع خدام والشرع

القدومي والزعنون: تطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية بات وشيكا، وزيارة عرفات لدمشق ستتم قريبا

دمشق — الوكالات — اكد الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والاخ سليم الزعنون "ابو الاديب" نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان تطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية بات وشيكا وان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم قريبا بزيارة لسوريا يلتقي خلالها مع الرئيس السورى حافظ الاسد لتتويج عودة العلاقات بين الجانبين الى سابق عهدها. وذلك في تصريحين ادليا بهما امس وامس الاول عقب الاجتماع الذى عقد الليلة قبل الماضية بين مسؤولين من حركة "فتح" ممن رافقوا جثمان الشهيد القائد "ابو جهاد" من تونس الى دمشق وبين عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى ومن قبله فاروق الشرع وزير الخارجية السورى.

فقد قال الاخ "ابو اللطف" ان اللقاء كان حوارا ليس فقط ايجابيا بل تخلله روح التفاؤل وروح الامل في عودة العلاقات الفلسطينية — السورية الى طبيعتها السابقة.

واضاف المسؤول الفلسطيني في تصريحه "يسعدني ان اقول ان الحوار الذى جرى خلال أربع ساعات مع نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام كان حوارا ليس فقط ايجابيا بل انه تخلله روح التفاؤل وروح الامل في عودة هذه العلاقات الطبيعية بل اكثر من ذلك ان نخطو خطوات واسعة في سبيل دعم الانتفاضة".

واضاف "ابو اللطف" ان هذه اللقات تعبر عن حقيقة جديدة في تاريخ النضال العربي وسوف تستكمل في القريب العاجل بوجود كل الاخوة الفلسطينيين في دمشق وعلى رأسهم الاخ "ابو عمار" من اجل استشراق المخططات السياسية لدعم النضال الفلسطيني والنضال العربي في مواجهة الاعداء وكل المشاريع التي تهدف الى الاستسلام العربي او الى انكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واستطرد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة قائلا عودة

البقية ص٢

قاتلو الشهيد "أبو جهاد" لم يستولوا على أية وثائق سرية

بون — الوكالات — كذب الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني الادعاءات الصحفية التي قالت ان المجموعة المسلحة التي نفذت عملية اغتيال القائد الفلسطيني الرمز الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يوم السبت الماضي في منزله بتونس، تمكنت من اخذ اوراق سرية او وثائق من غرفة مكتب الشهيد الراحل.

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث هاتفي مع وكالة انباء "كونا" ان الغرض من تسريب مثل هذه الاكاذيب هو الضغط على الفلسطينيين الذين هم رهن الاعتقال في الارض المحتلة وايهامهم بان السلطات الاسرائيلية على علم باسرار المقاومة الفلسطينية.

من جهة ثانية اعرب الاخ الحسن عن ارتياحه التام للمباحثات التي اجراها امس الاول وفد الاتحاد البرلماني العربي في بروكسل مع ممثلي مختلف الكتل النيابية في المجلس الاوروبي وممثلي البرلمان البلجيكي.

وقد تبادل الوفد العربي الاراء ايضا مع مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون العلاقات مع دول البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط كلود شيسون ووزير الخارجية البلجيكية تندمانز.

وقال الحسن انه كان من البديهي ان تتركز المباحثات على الوضع في الداخل وضرورة تقديم دعم اوروبي للاراضي المحتلة.

هجمات لرجال المقاومة بالأسلحة الصاروخية على مواقع "لحدية" في الجنوب اللبناني

تل ابيب — الوكالات — اشار راديو اسرائيل ووكالات الانباء الى قيام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس بشن هجمات بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على مواقع لقوات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان عدة قذائف صاروخية اطلقت في ساعات الصباح على موقع "لحدى" قرب قرية بصليه.

واضاف ان نفس الموقع تعرض ايضا لاطلاق نار من اسلحة رشاشة غير انه لم يتحدث عن الخسائر الناجمة عن هذا الهجوم.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن راديو الكتائب قوله ان افراد الموقع "اللحدى" ردوا على مصادر الهجوم بقصف معاكس.

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان موقعين "لحديين" آخرين تعرضا لهجوم من قبل رجال المقاومة الاول يقع بالقرب من بنت جبيل والاخر في منطقة مرجعيون.

وقالت ان الموقعين قصفا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وان النيران شوهدت وهي مندلعة في سيارة جيب تابعة لافراد احد الموقعين.

تونس تدعو المجتمع الدولي لفرض تدابير رادعة

مجلس الأمن الدولي يصوت على مشروع قرار يدين إسرائيل

...يورك — من المقرر ان ... مجلس الامن الدولي قد ... ي ساعة متاخرة من الليلة ... على مشروع قرار يدين ... لاقدامها على اغتيال ... الفلسطيني الشهيد خليل ... "ابو جهاد" نائب القائد ... لقوات الثورة الفلسطينية ... زله بتونس يوم السبت ... وكذلك لانتهاكها سيادة ... التونسية.

...ت الانباء ان المجلس ... امس مناقشاته للشكوى ... ية بهذا الشان وانه ... على مشروع قرار يندد ... يل.

واضافت انه تحدث في جلسة امس العديد من وفود الدول بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة زهدى الترزى.

وكانت تونس قد طلبت امس الاول من مجلس الامن ان يدين اسرائيل بشدة لاغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد السبت الماضي في ضواحي العاصمة التونسية وان يصدر توصياته للمجتمع الدولي بفرض تدابير رادعة على اسرائيل.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الدول الغربية الاعضاء في مجلس الامن ابدت تحفظا ازاء مسودة مشروع القرار التي اعدتها تونس واعتبرت ان مسؤولية اسرائيل في هذه المسالة لم تثبت بشكل دامغ. واصدرت البعثة الاسرائيلية في هيئة الامم المتحده امس الاول بيانا وصفت الاتهامات التونسية بانها "استنتاجات لا اساس لها".

وصدرت اشد التحفظات التي ابديت ازاء مسودة مشروع القرار عن الولايات المتحده. ولم تخف مصادر دبلوماسية اميركية ان واشنطن ستعترض عليها ما لم يعدل نص المسودة تعديلا جوهريا. وجرت مناقشات في كواليس مجلس الامن بهدف الاتفاق على نص توفيقي.

واستمع مجلس الامن ايضا الى ممثل السنغال ماسيميا سارى الذى حمل اسرائيل مسؤولية اغتيال ابو جهاد.

آخر ساعة

بيروت — ا.ف.ب — لاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس" ان طائرة سويسرية خاصة من طراز "فالكون /٥٠" هبطت الليلة الماضية في مطار بيروت الدولي ثم اقلعت منه بعد ٥٠ دقيقة.

وخرج من الطائرة اربعة اشخاص /ثلاثة رجال وامراة شقراء/ احاطت بهم القوات الخاصة السورية وانتقلوا في سيارات مدنية الى جهة مجهولة.

وحسب الشائعات في بيروت فان الطائرة نقلت مفاوضين جاؤا لتسوية قضية اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاث الذين تحتجزهم منظمة "الجهاد الاسلامي".

زجاجة حارقة على بنك اسرائيلي والقاء حجارة على مركز الشرطة في الطيبة

تل ابيب — اشار راديو اسرائيل امس الى وقوع المزيد من الاحداث في المناطق العربية داخل الخط الاخضر بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام اسرائيل الذى صادق وفق التقويم الاسرائيلي يوم امس الاول.

فقد ذكر الراديو الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت ليلة امس الاول باتجاه فرع بنك "ليئومي" الاسرائيلي في قرية الطيبة.

وادعى الراديو ان احدا لم يصب خلال هذا الحادث، كما انه لم تقع اية خسائر حسبما زعم.

من جهة اخرى نقل الراديو الاسرائيلي عن وكالة انباء "عتيم" الاسرائيلية قولها ان مركز الشرطة الاسرائيلية في القرية تعرض ايضا للرشق بالحجارة.

واضاف ان عملية رشق الحجارة ادت الى تحطيم اللافتة التابعة لمركز الشرطة، مشيرا في الوقت نفسه الى قيام افراد الشرطة الاسرائيلية بملاحقة راشقي الحجارة.

واوضح ان رجال الشرطة لم يتمكنوا من القاء القبض على اى شخص منهم لاستطاعتهم الاختفاء.

نعي شاب




مخيم شعفاط — والد الفقيد عبد المجيد خشان واعمام الفقيد محمد واسماعيل في الكويت والدكتور سالم والدكتور علي واشقاؤه عدنان ونضال وخالد واقاربهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم وشقيقهم وفقيدهم المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

الذى وافاه الاجل المحتوم وهو في ريعان الشباب اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٢٨ عاما.

وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه ظهر اليوم السبت في المسجد الاقصى المبارك ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والد الفقيد ابو يوسف خشان الكائن في مخيم شعفاط ابتداء من اليوم السبت ولمدة ثلاثة ايام وذلك بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

العلاقات الفلسطينية - السورية على طريق التطبيع

دمشق — ا.ف.ب — يرى المراقبون ان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية باتت على طريق التطبيع بعد خمس سنوات من الخصام اثر ابعاد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة القائد ياسر عرفات عن دمشق في حزيران ١٩٨٣.

واستقبل وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ونائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام على التوالي امس الاول وفدا من حركة "فتح" جاء الى دمشق للمشاركة في تشييع جثمان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد".

من جهة اخرى يتوقع ان يعقد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ سليم الزعنون "ابو الاديب" لقاء مع الرئيس السورى حافظ الاسد لم يحدد موعده بعد.

وحسب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش فان الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير ليست بسيطة ويفترض ان لا يستخف بها. وفي تصريح ادلى به في دمشق الى صحيفة "الخليج" الصادرة في الشارقة نشر امس قال حبش ان الخلاف الرئيسى مرتبط بالعلاقة بين منظمة التحرير ومصر.

واضاف ان سوريا لا تستطيع فهم انه يمكن قيام علاقة بينها وبين منظمة التحرير موازية للعلاقة القائمة بين المنظمة ومصر.

والمحادثات الجارية تهدف الى تنقية الاجواء وتمهيد الطريق لكي يبدو من الصعب القول ما اذا كانت ستفضي الى عودة عرفات الى دمشق بعد خمس سنوات من الغياب والى تلاق حقيقي بين سوريا وعرفات.

... وجناز نصف السنة

...قدس — يقام في تمام ...ة العاشرة من صباح يوم غد ١٩٨٨/٢/٢٤ في كنيسة نيقوديموس للسريان ...ذكس في كنيسة القيامة ... وجناز نصف السنة على ...ليب الذكر المرحوم:

يوسف حنا خزمو
"ابو حنا"

...جلا الفقيد حنا وجاك وكريمتاه جانيت وايفلين وعموم آل ... في الديار يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للمشاركة في الجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل

من آمن بي وان مات فسيحيا

...حظة: — بمناسبة الاوضاع الحالية يقتصر قبول التعازى بعد ... مباشرة في قاعة النادى السرياني في القدس.

في استطلاع للرأي :

شعبية غورباتشوف بلغت أعلى مستوى لها في الدول الأوروبية حليفة أميركا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ تفيد نتائج استطلاع للراى ان شعبية ميخائيل غورباتشوف تحسنت كثيرا في خلال الاشهر الستة الاخيرة في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية الا ان نصف الاشخاص فقط الذين شملهم استطلاع الراى في هذه البلدان الثلاثة يرون ان الزعيم السوفياتي انجز "عملا جيدا" في مجال حقوق الانسان في بلاده.

وتفيد نتائج الاستطلاع الذى اجرته وكالة الاعلام الاميركية بين ١٩ و ٢٣ آذار الماضي ونشرت امس الاول ان ٥٩ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا في ادارات فرنسية والمانية غربية مختلفة يعتقدون ان غورباتشيوف لم يحسن كثيرا اوضاع حقوق الانسان في بلاده بينما يرى ٥٤ في المائة ممن سئلوا في بريطانيا ان النتائج التي حققها الزعيم السوفياتي في هذا المجال "حسنة الى حد ما".

وفي المقابل تحسنت شعبية غورباتشيوف كثيرا في خلال الاشهر الستة الاخيرة حيث اعلن ٩٠ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا في المانيا الغربية ان لديهم عنه انطباعا حسنا ـ ٨٨ في المائة في بريطانيا و ٧٠ في المائة في فرنسا ـ بينما ظلت شعبية الرئيس الاميركي رونالد ريغان ثابتة حيث حصل على تأييد ٦٢ في المائة من المستجوبين في فرنسا / ٤٤ في المائة في المانيا الغربية وبريطانيا/.

ويبلغ هامش الخطا في هذا الاستطلاع الذى اجرى في البلدان الاوروبية حليفة الولايات المتحدة قبل قمة ريغان وغورباتشيوف المقررة لنهاية شهر ايار المقبل في موسكو نسبة اربعة في المائة تقريبا.

إيران تحاول صنع قنبلة نووية

بقلم : محمد حسن بيرقدار

يبدو ان ايران تحاول بتكتم شديد اعادة تجميع مختبر نووى لمعالجة عنصر البلوتونيوم الذى يستخدم في صنع القنابل النووية.

وقد كشفت هذه المعلومات في كتاب خطير سينشر في الاسبوع القادم كتبه عالم نووى ايراني يدعى شيام بهاتيا تحت عنوان "التنافس النووى في الشرق الاوسط". وذكر العالم الايراني في كتابه ان الحكومة الايرانية تحاول الحصول على مخططات المختبر الذى بناه فريق من المهندسين وعلماء الكيمياء النوية قبل عام من سقوط الشاه. وقد بقي المختبر سرا كبيرا حتى تاريخه بسبب تكتم الحكومة الايرانية الشديد حول الموضوع. ويقول العلماء الذين صمموا المختبر انه لا يستخدم حاليا المواد المشعة وان كان ذلك الاستخدام هو الهدف المستقبلي للمختبر. وقام هؤلاء العلماء مؤخرا بالتاكد من قدرة المفاعل النووى الايراني عن طريق تسريب المياه في داخله للتاكد من قدرته على عدم تسريب المواد النووية.

ومع ان شاه ايران السابق نفى باستمرار انه يسعى الى تحويل ايران الى دولة نووية فقد اثبتت دراسة اعدتها الولايات المتحدة ان حكومة الشاه كلفت فريقا من العلماء ببناء مجمع نووى عسكرى يداز عن طريق الكومبيوترات. وقد ادى اندلاع الثورة الايرانية الى تجنيد المشروع وفرار العلماء المشرفين عليه ـ ومؤلف الكتاب المذكور اعلاه احدهم ـ الى الدول الغربية. وقد قامت الحكومة الايرانية منذ ذلك الوقت بعدة محاولات لاقناع العلماء الايرانيين بالعودة والاستمرار في ابحاثهم. ومع ان معظم هؤلاء العلماء رفضوا العودة فان الحكومة الايرانية قررت بعث البرنامج النووى الايراني من جديد.

وعلى الاثر انشئ مركز للابحاث النوية في مدينة اصفهان وتم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية نووية مع الارجنتين لانشاء مفاعلين نوويين هائلي الحجم في بشير على الخليج.

ويبدو ان العراق ادرك اهمية ما يجرى في بشير مما حدى به الى القيام بعدة غارات جوية على المنطقة لمنع ايران من تحقيق طموحاتها في بعث برنامجها النووى. وقامت ايران بالمقابل بتخويف العالم عن طريق تحذيرها ان الغارات العراقية على مفاعلات بشير قد تكون نتائجها مشابهة لما حدث في مفاعل شيرنوبل في الاتحاد السوفياتي. وسارعت الحكومة الايرانية بدعوة فريق رسمي تابع لوكالة الطاقة النووية الدولية من فيينا لزيارة المفاعل وتقديم النصح بخصوص الطريقة التي يجب اتباعها لضمان امن المفاعل.

وكان شاه ايران قد وقع اتفاقية مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية لشراء اليورانيوم الخام من ناميبيا، واتفاقية اخرى لشراء جزء من مصنع "يوريدنف" لمعالجة اليورانيوم الطبيعي في فرنسا، وقد حاول الخميني الانسحاب من الاتفاقية التي وقعها الشاه مع المصنع الفرنسي الا انه ابقى الاتفاقية المعتمدة مع دولة جنوب افريقيا العنصرية التي تستخرج من اراضيها افضل انواع اليورانيوم الخام في العالم من حيث النقاء.

وكانت الحكومة الايرانية قد نفت في الايام الاولى لوصولها السلطة ان تكون لديها اية رغبة في الحصول على التكنولوجيا النووية. الا انها اعادت النظر باستراتيجيتها فيما يعد اعتقادا منها ان العراق يملك برنامجا نوويا متقدما. اما الخطوة الاولى التي اتبعتها فهي الدعوة لعقد مؤتمر نووى في طهران بحجة الحصول على اقتراحات لاحياء البرنامج النووى الايراني للاغراض السلمية. الا ان المزاعم الايرانية كشفت حين اعلم احد مستشارى شاه ايران السابق لشؤون الطاقة ويدعى "فيريدون فيشاراكي" مؤلف الكتاب ان ايران تنوى تطبيق الابحاث النووية في مجال تطوير الاسلحة. وقال احد مساعدى آية الله الخميني قال له: "ان واجبك يحتم عليك ان تصنع القنبلة... ان حضارتنا في خطر، ولهذا فاننا يجب ان نصنع القنبلة"!!

ان من يقرأ هذا الكلام لابد وان يشعر بالحزن الشديد والقلق الكبير من حالة التدهور الخطير التي وصلت اليها العلاقات بين دولتين اسلاميتين جادتين يفترض ان يحكم دين الله وقرآنه وشريعته ورسوله بينهما عوضا عن منطق الحديد والنار واللهب والقنابل والاسلحة النووية.. والتوجه الايراني الاخير يجب ان يكون حافزا لاولى الامر ووسطاء الخير ان يبذلوا المزيد من الجهد لاعادة اللحمة والود المفقود حاليا بين الجارتين حتى لا يشمت اعداء الاسلام بنا وختى لا نفقد المزيد من سمعتنا ومن الارواح والاموال التي تبدد منها ما يكفي ويزيد حتى تاريخه بلا طائل عوضا ان تتوجه الى الحقول المنتجة وتطوير مجتمع الاسلام الذى يعاني من الفقر والتخلف والمرض والجهل والامية..

فهل من سامع او مجيب.. ام اننا سننتظر حتى تتحول بغداد وطهران الى هيروشيما وناغازاكي ثم نبدا باللطم والتحسر على مافات؟؟

استقبال ضخم لرهائن الطائرة لدى وصولهم إلى الكويت

الكويت ـ ا.ف.ب ـ علم في مطار الكويت ان طائرة البوينغ ٧٦٧ الخاصة التابعة للخطوط الجوية الكويتية حطت امس الاول في مطار الكويت الدين اطلق سراحهم خاطفو الطائرة الكويتية صباح الاربعاء الماضي في الجزائر.

واقيم لاستقبال الرهائن الـ ٢٤/٣١ راكبا وسبعة من افراد الطاقم/ حفل ضخم.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وكامل اعضاء الحكومة والمسؤولون في الامارة اضافة الى اهالي الرهائن وجمهور كبير من الناس في استقبالهم على ارض المطار.

ونقل التلفزيون الكويتي حفل الاستقبال مباشرة وكذلك فعلت تلفزيونات عربية عدة في الخليج.

ومنذ ظهور اول الواصلين على سلم الطائرة تجاوز الجمهور رجال الامن. وكان عناق وازهار واعلام كويتية رفعها المستقبلون وكثيرون بين الرهائن والمستقبلين ذرفوا دموعا حارة.

اما الاميرتان انوار وابتسام الصباح اللتان كانتا موضع اهتمام كبير فاجتاحهما اعصار الجمهور حيث اختلطت العباءة النسائية السوداء بالدشداشة البيضاء للرجال واللباس الكاكي لرجال الامن.

وواجهت فرق التلفزيون والصحافيون صعوبة في شق طريقهم وسط الجمهور المزدحم للاقتراب من قائد طائرة البوينغ ٧٤٧ المخطوفة العراقي يوسف صبحي الذى طالت لحيته بعد اسبوعين من الاحتجاز.

وفي قاعة كبار الزوار في المطار حيث كان من المفترض ان يتوقف الرهائن السابقون لبعض الوقت للراحة لاحق الجمهور الرهائن الى هناك وهم يرفعون اعلاما وصورا للامير جابر.

وراحت امراة تتدثر بفستان في الوان العلم الكويتي / الاسود والاخضر والابيض والاحمر/ ترقص على ايقاع الاغاني التي انشدتها فرقة فولكلورية بينما رفع صبي صغير نموذجا لطائرة جمبو نفاثة بالوان الخطوط الجوية الكويتية.

ولم يجد معلق التلفزيون الكويتي "الكلمات لوصف فرح الكويتيين" و"انتصارهم على ابتزاز الارهابيين".

ولم يغادر الجمهور المطار الا بعد حوالي ساعة من وصول الطائرة التي حملت الرهائن السبقين الى ديارهم.

ماناغوا تحتج على منح مساعدات للكونترا

ماناغوا ـ ا.ف.ب ـ علم في ماناغوا ان وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل ديسكوتو وجه امس الاول مذكرة احتجاج الى نظيره الهندوراسي اخذا عليه السماح بتوزيع "مساعدات انسانية" للكونترا في الاراضي الهندوراسية.

وقبلت الحكومة الهندوراسية مساء الثلاثاء الماضي ان توزع بواسطة الوكالة الدولية للتنمية المساعدة الانسانية التي اقرها الكونغرس الاميركي لـ "السكان النيكاراغويين" الموجودين على اراضيها.

واتهم ديسكوتو في مذكرته هندوراس بانها اقرت "مناورات" الولايات المتحدة التي "هدفها الوحيد تخريب جهود السلام" المبذولة في المنطقة.

وفي مذكرة اخرى وجهها الى نظيره الاميركي جورج شولتز راى ديسكوتو ان المساعدة الاميركية "تخرق بوضوح روح ونص اتفاقات اسكيبولاس ٢ وسابوا". ويشار الى ان حكومة نيكاراغوا استدعت سفيرها في الولايات المتحدة كارلوس تانرمان للتشاور.

قرض اميركي لتونس واتفاق على تعاون تونسي مع الامارات

الانفتاح الاقتصادى في تونس يأخذ اكثر من اتجاه، خصوصا نحو الغرب والخليج. في هذا الاطار، حصلت تونس على قرض بقيمة ٩ ملايين دولار من مصرف "فيرست بوسطن كوربوريشن" لتمويل مشاريع اجتماعية. القرض لمدة ٣٠ سنة بفترة سماح مدتها ١٠ سنوات وبفائدة ٩٫٦ بالمئة.

في الاتجاه الاخر، توصلت تونس ودولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاق يقضي باقامة اسبوع تجارى واقتصادى تونسي في ابو ظبي، ومشاركة تونس في المعرض الدولي لابو ظبي. كذلك تضمن الاتفاق دراسة امكان اقامة شركة مختلطة لتوظيف الاموال في المشاريع الاستثمارية.

اللفتنانت كولونيل هيغينز

واشنطن تصف المحاكمة المحتملة للكولونيل هيغنز بأنها «مهزلة» ؟!

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعتبرت الناطقة باسم الخارجية الإميركية فيليس اوكلي امس الأول ان محاكمة محتملة للفتنانت كولونيل ويليام هيغينز يجريها خاطفوه ستكون "بكل بساطة مهزلة".

وفي ردها على سؤال حول بيان لمنظمة المستضعفين في العالم جاء فيه ان الضابط الاميركي التابع لقوات الامم المتحدة احيل الى المحاكمة امس الاول قالت اوكلي ان "فكرة كون هذه المنظمة".. "لها الحق في محاكمة اى كان هي ببساطة مهزلة. ان مثل هذه المحاكمة لا يمكنها الا ان تزيد من قلة اعتبار "الارهابيين" وقضيتهم".

واكدت اوكلي مجددا ان هيغينز "مثله مثل بقية الرهائن هو ضحية بريئة للخاطفين الارهابيين" وانه يحب ان "يطلق سراحه فورا ومن دون شروط". واضافت "اننا نحمل خاطفي اى مواطن اميركي مسؤولية سلامته".

وكان خاطفو هيغينز ـ خطف في ١٧ شباط في جنوب لبنان ـ اكدوا امس الاول انه سيحاكم "بتهمة التجسس على الشعب اللبناني والفلسطيني لمصلحة اميركا".

اكتشاف حقل نفطي جديد في ولاية باهيا

ريو دى جانيرو ـ ا.ف.ب ـ اعلنت الشركة الوطنية للنفط في البرازيل "بتروباس/ امس الاول اكتشاف حقل نفطي جديد في اقصى جنوب ولاية باهيا / شمال شرقي البلاد.

ولم يعط المسؤولون في الشركة اى تقدير لحجم هذا الحقل لكنهم ذكروا انه من نوع النفط الخفيف.

ويذكر ان ولاية باهيا هي الثانية في انتاج النفط في البرازيل.

اجراء اختبار لجميع الوزراء النيجيريين لاثبات خلوهم من الايدز

لاغوس ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي في لاغوس انه اجرى امس الاول الاختبار لجميع وزراء الحكومة النيجيرية لاثبات خلوهم من مرض الايدز / مرض فقدان المناعة المكتسبة.

واضاف المصدر الرسمي ان البروفسور ايتيم اسيين رئيس اللجنة النيجيرية الاستشارية لمرض الايدز اخذ عينات من الدم من كل وزير سلمت الى المختبر لتحليل الدم.

واوضح المصدر انه تم اعفاء الرئيس النيجيرى ابراهيم بابنجيدا والادميرال اوغسطس ايخومو من هذا الاختبار.

١٧ قتيلا و ٤ جرحى في حادث باص في كولومبيا

بوغوتا ـ ا.ف.ب ـ ذكر ناطق باسم جهاز الحماية المدنية ان ١٧ شخصا قتلوا و ٤ آخرين جرحوا في حادث تعرض له باص صغير امس الاول جنوب غرب كولومبيا.

واضاف المصدر نفسه ان الباص الذى حاول تفادى ركام ناجم عن انهيار ارضي كان يغطي الطريق سقط في هوة عمقها مئتا متر.

ونقل الجرحى وهم ثلاثة بالغين وفتاة صغيرة الى مستشفى سان فيسانت من منطقة ايبيالس / قرب الحدود مع الاكوادور.

تبديل قريب لبعض الوحدات الاميركية في الخليج

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انه ستبدأ الاسبوع المقبل عملية تبديل لبعض الوحدات الاميركية المتمركزة في منطقة الخليج وهي "متوقعة منذ بعض الوقت".

واوضح الناطق باسم وزارة الدفاع دان هوارد ان هذا التحرك الذي يشمل ١٣ سفينة اعلن لتحاشي اى تفكير مسبق في تعزيز الوجود البحرى الاميركي في هذه المنطقة.

واضاف هوارد ان اعادة النظر في السياسة البحرية الاميركية التي قام بها البنتاغون بعد المعارك البحرية يوم الاثنين الماضي لم تنته بعد وان هذا التحرك بشكل "تبديلا في القوة وليس ارسال تعزيزات".

ويذكر ان فترة وجود السفن الحربية الاميركية في الخليج تقتصر عموما على ستة اشهر كحد اقصى.

واوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع ان السفن الـ ١٣ ستغادر الولايات المتحدة في ٢٥ و ٢٨ نيسان الجارى. وهي حاملة الطائرات / فورستال/

وسبع قطع مرافقة.. المدامرات /سبرونس/ و/داهلغرين/ و/ سيميس/ والفرقاطتان/ فاريس/ والمر مونتغومرى/ وناقلة الامداد بالنفط/ ميلوكي/ وناقلة الذخيرة/ سوريباشي/.

وستتالف المجموعة الثانية من المدمرة جون هانكوك والفرقاطات: قامريون/ وهاليبرتون/ و/نيكولاس/ و/ روبرت ج. رادلي/.

اعضاء في الكونغرس غير مرتاحين لسياسة الحكومة الأميركية في الخليج..

نيويورك تايمز:
من : سوازان راسكي

رغم تاييدهم الاعمال العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة ضد اهداف ايرانية في الخليج هذا الاسبوع، يعرب بعض اعضاء الكونغرس عن عدم الارتياح للسياسة التي تعتمدها الحكومة في الخليج.

... ويقول هؤلاء الاعضاء انهم يأملون في اغتنام استعداد الرئيس للتشاور مع زعماء الكونغرس حول وضع لحث الحكومة على اعادة النظر في هذه الاستراتيجية.

وفي خطاب القاه زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، السناتور روبرت دول، واشار فيه الى ابداء بعض زعماء الكونغرس تحفظات على السياسة التي اتنتهجها الحكومة في الخليج لدى تباحثهم والرئيس في شانها مساء يوم الاحد، "آمل ان يكون ذلك دلالة على مزيد من التشاور في الاسابيع والاشهر المقبلة"...

وفي مقابلات جرت ابان الايام الثلاثة الماضية، تبين ان الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس على اتفاق بان المعارضة الشديدة التي كان الكونغرس ابداها حيال حماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج تقلصت في قدر كبير منذ الاعلان عن تلك السياسة في تموز الماضي.

وقال توماس فولي، زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، "اعتقد ان ما حصل هو بعض الاذعان (للامر الواقع) انما ليس بعض التغيير في الراى"...

اما زعيم الاقلية في مجلس النواب، روبرت ميتشل، فقال "هناك خطر يكتنف التواجد في الخليج، ولا يمكن لاحد التقليل منه. الا اننا قبلنا هذه المسؤوليات عندما وافقنا على الذهاب الى هناك".

وقال النائب لي هاملتون، وهو ديمقراطي من ولاية انديانا يرئس اللجنة الفرعية الخاصة باوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان المشاورات التي جرت بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس قبل مهاجمة المنصتين النفطيتين الايرانيتين يوم الاثنين لم تكن المرة الاولى التي عمدت فيها الحكومة الى استمزاج راى الكونغرس. وقال "بعد الضجة التي اثارها قرار مواكبة السفن الكويتية، بذلك الحكومة جهدا مخلصا للتشاور معنا، ولم ينحصر ذلك بالرئيس ووزير الخارجية بل شمل ايضا مسؤولين من مستويات ادنى".

ولكنه اوضح، سواه من اعضاء الكونغرس، ان اكثر ما يقلقهم لناحية مواكبة السفن الكويتية، هو ان ذلك العمل يجعل الولايات المتحدة تميل الى العراق، وهو حليف للكويت، ويناقض ما يفترض انه موقف اميركي محايد في الحرب الايرانية العراقية...

ويقول السناتور سام نان، الديمقراطي من ولاية جورجيا ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، وهو من اشد منتقدى حصر الحماية الاميركية بسفن كويتية، ان على الولايات المتحدة طلب المزيد من المساعدة من حلفائها لحماية كل السفن التجارية في الخليج.

اما اعضاء الكونغرس الذين يخشون ان يكون اى حديث عن حماية مزيد من السفن، حتى اذا اقترن بتعاون اكبر مع الحلفاء، انما يعني وجودا اميركيا اكبر في الخليج. فيقولون ان من الافضل للولايات المتحدة تحويل المزيد من الاهتمام الى الجبهة الدبلوماسية. ويدعي هؤلاء انه يجب ايلاء مسالة وقف الحرب الايرانية العراقية القدر الاوفى الاولوية وان على الحكومة ان تجدد مساعيها الرامية الى ضمان تاييد السوفيات والصينيين لحظر اسلحة تفرضه الامم المتحدة على ايران.

تعيين الجنرال والغرين قائدا للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ علم رسميا امس الاول في الامم المتحدة ان قائد الكتيبة السويدية الجنرال لارس ايريك والغرين عين قائدا للقوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان.

وسيخلف الجنرال ولغرين سلفه الجنرال الفنلندى غوستاف ماغلند على رأس القوة الدولية ابتداء من اول تموز المقبل.

ويجدد مجلس الامن بشكل منتظم مدة عمل القوة الدولية كل ستة اشهر. وكانت القوة انشئت عام ١٩٧٨.

مقتل ثلاثة رجال شرطة في كاليدونيا الجديدة أمس

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم لدى الادارة العامة للشرطة في باريس ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا و ٢٦ اخرين اقتيدوا تحت التهديد الى دغل على يد رجال يفترض انهم انفصاليون صباح امس خلال اشتباكات عنيفة جرت في جزيرة اوفيا.

واوضح المصدر نفسه ان مهاجمين اثنين اصيبا بجروح بالرصاص في حين ان اخرين استولوا على اسلحة رجال الشرطة.

ولقي رجال الشرطة الثلاثة مصرعهم خلال تبادل لاطلاق النار لم تحدد ظروفه بعد. وهاجم الانفصاليون المفترضون وكانوا في نحو الثلاثين مقر الشرطة في فاياو في اوفيا. وكان عدد قوات الامن بين خمسة او ستة رجال تعززهم فصيلة من الشرطة التابعة للحرس الوطني يبلغ عددها ٢٥ رجلا.

وارسلت اعداد كبيرة من التعزيزات الى هناك بواسطة الطائرات المروحية. وفي البداية ارسلت فصيلة من الشرطة وسرية من المظليين للتدخل من الشرطة الوطنية ثم فصيلة كاملة من الشرطة التابعة للحرس الوطني يبلغ عددها حوالي ٩٠ رجلا.

وهو الحادث الاكثر خطورة في كاليدونيا الجديدة منذ بدء الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية والاقليمية. يذكر ان هذين الانتخابين تقاطعهما جبهة التحرير الوطني الكاناك الاشتراكية.

المهرجان السادس للفيلم العربي يكرم فريد شوقي والسينما الجزائرية

بقلم : عمرو ابراهيم

باريس ـ ا.ف.ب ـ افتتح المهرجان السادس للفيلم العربي مساء الثلاثاء الماضي في معهد العالم العربي في باريس في حضور واحد من اخر كبار "وحوش الشاشة" الممثل المصرى فريد شوقي.

ويستمر المهرجان في قاعة عرض معهد العالم العربي وفي دار كلوني بالاس في باريس وفي ضاحيتين من ضواحي العاصمة الفرنسية حتى ٣ ايار.

وقال فريد شوقي مفتتحا المهرجان "اعتدت زيارة باريس للترفيه ولكن هذه المرة حسيت بالفرحة اللي عمرى ما حسيت بها قبل كده. عدت بالذاكرة الى اكثر من ثلاثين عاما وتذكرت الشباب والقوة والفتوة".

منذ ان قام بدوره الاول سنة ١٩٤٧ وحتى دوره في العام الجارى في فيلم "التحدى" للمخرجة المصرية الشابة ايناس الدغيدى مثل فريد شوقي في ما يزيد على ٢٥٠ فيلما وعمل مع اكبر المخرجين العرب من الرعيل الاول مثل صلاح ابو سيف وحلمي رفلة ونيازى مصطفى وهنرى بركات ويوسف شاهين وكذلك مع بعض مخرجي السينما المصرية الجديدة امثال عاطف الطيب وايناس الدغيدى واشرف فهمي ورافت الميهي.

وشعبية فريد شوقي لا تقارن الا بالفرنسي جان غابان او الاميركي جون وين الذى كان على مدى ثلاثين عاما ولا يزال ذلك البطل المشاغب الشريف الذى اطلق عليه العامة اسم "الملك".

في "رصيف نمرة ٥" من اخراج نيازى مصطفى ١٩٥٦.. الفيلم الذى افتتح به المهرجان.. يواجه فريد شوقي وهو مجرد جندى معدم من خفر السواحل يحول زوجته وطفلين عصابة تهريب مخدرات. وتدور الاحداث في مدينة الاسكندرية بلهجتها المميزة وحوانيتها وخماراتها على خلفية من انغام اعذب الاصوات وابتسامة اكثر مطربات الشاشة انوثة "هدى سلطان".

وسيظهر فريد شوقي ايضا في "البؤساء" من اخراج عاطف سالم ١٩٧٨ و "الفتوة" ١٩٥٧ و"السقا مات" ١٩٧٧ من اخراج صلاح ابو سيف و "الموظفون في الارض" ١٩٨٣ من اخراج احمد يحيى و "بور سعيد" ١٩٥٧ من اخراج عز الدين ذو الفقار و "جوز مراتي" ١٩٦١ من اخراج نيازى مصطفى و "عيون لا تنام" من اخراج رافت الميهي.

اختار المهرجان ايضا هذا العام ان يسلط الضوء على السينما الجزائرية. ويقول سعيد ولد خليفة في تقديمه للافلام الجزائرية "ان كان هناك خصوصية مدعاة افتخار للسينما الجزائرية فهي انها تكونت في ظروف المقاومة. كل السينمائيين الذين كان لهم تاثير يذكر على السينما الجزائرية ينتمون الى تلك المدرسة التي بدات عملها ولم يتوفر لها كادوات اضاءة الا تلك المصابيح التي تستخدم للطوارئ في الهواء الطلق.

من "رياح الاوراس" ١٩٦٦ للاخضر حمينة الذى اصبح عملا كلاسيكيا الى "حصاد الفولاذ" ١٩٨٥ للغاوطي ابن ديدوش الذى يحكي من واقع صورة امراة حياة قرية جزائرية صغيرة متاخمة للحدود في ظل الاستقلال مارا بـ "ليلى واخواتها" ١٩٧٧ لسيد على مازف حيث يتبع الكفاح من اجل تحرير المرأة من اجل الاستقلال او "تشريح مؤامرة" ١٩٧٧ لسليم رياض وهي قصة وان كانت من الخيال الا انها على حد قول كاتبها مستوحاة من ادق الاحداث السياسية الحديثة بعد هذا الاختيار الذى يشمل ما يقرب من ١٥ فيلما اول بانوراما بهذا لحجم تعرض للفيلم الجزائرى على المشاهد الاوروبي بل على عدد لا باس به من المشاهدين العرب.

ومن الانتاج الحديث للفيلم العربي بصفة عامة سيمكن للمتفرجين مشاهدة بعض اعمال السنة الماضية مثل "عرس الجليل" للفلسطيني ميشيل خليفي الذى حصل على جائزة النقاد الدولية في مهرجان كان الاخير وهو فيلم يثير بما يحمله من نقد ذاتي ومن تمسك بالقيم الانسانية احلاما حول امكانية التصالح بين العرب واليهود و"السادة الرجال" لرافت الميهي حيث السخرية اللطيفة من اعتدال الرجال برجولتهم و"زوجة رجل مهم" لمحمد خان الذى يصور ماساة خادم امين للنظام فقد وظيفته وما حولها من هيبة وسلطان بعد ان ذابت شخصيته تماما في وظيفته و "اربعة في مهمة رسمية" لعلي عبد الخالق حيث نضحك على حساب بيروقراطية دولة متعثرة في تصفية ارث مكون من قرد وحمار وخروف. واخيرا "ريح السد" لنورى بوزيد الذى يصور الغوص المضطر في عباب الذاكرة على اثر فضيحة اخلاقية.

لبنـــــان: السلام بـــدأ والحرب لـــم تنتـــه

●●●

بقلم: سمير عطاالله

أفاق لبنان الرمادية ما الى الحيرة. فهذا الركود في الحرب ترف لم اللبنانيون منذ زمن طويل. تساءل البعض حسا وعلى م خرزة زرقاء خوفا من يتساءلون: هل انتهت ؟

اى حرب هي اولا؟ هل سمي في البداية "حرب ن" اى بين ١٩٧٥ و١٩٧٧؟ الحرب "الفلسطينية ـ ية"؟ هل هي "الحرب "؟ هل هي "حرب بين"؟ "حرب الجبل"؟ لغزو الاسرائيلي؟ "حرب بين قوات الحركة ؟ "حرب المخيمات"؟ التصفيات بين الكتائب رثم بين القوات اللبنانية اللبنانية؟ حرب السيطرة بيروت الغربية؟ حرب ؟

قامت في لبنان منذ ١٣ الى اليوم الف حرب وبين هذه الحروب قام لام وقامت الف وساطة محاولة. ودخلت الى جيوش عربية مختلفة لم واحد هو علم الجامعة بت كما دخلت اليه قوات مختلفة تحت علم واحد جت. وفي كل مرة كان يقترب كانت الدنيا من جديد من دون سبب ن غاية ومن دون نهاية.

ما "يجرى" في لبنان هو في نطاق السلام او في لى الاقل، وقد لا يكون السلام المطلوب لكنه قد تمهيد الى سلام مرغوب. رة الاولى منذ الحرب، لحرب. هناك "لهجة" على السنة الزعماء المقاتلين منهم، ويبدو من لهجة الوزير نبيه برى والوزير وليد جنبلاط وهما عادة الاكثر حدة ان كل المشكلة الان هي في وضع العربة امام الحصان ام الحصان امام العربة. اى هل الوفاق السياسي قبل ام انتخابات الرئاسة، في حين ان الرئاسة نفسها كانت هي القضية حتى الان. وكانت القضية او خلاصتها انه اذا بقيت الرئاسة للموازنة فيجب الا يبقى منها شيء سوى الاسم. وحول هذه النقطة بالذات، او بالاحرى حول "صلاحيات الرئاسة" دارت محادثات جنيف ولوزان وحولها تركز "الاتفاق الثلاثي" الذى كان خاتمة زيارات الرئيس امين الجميل الى دمشق.

الان تخوض كل الطوائف والزعامات السياسية معركة الرئاسة وكان الموضوع هو شخصية الرئيس لا صلاحياته، ويتحدث قادة الحركة الوطنية عن مرشحيهم المفضلين وليس عن التسويات المفضلة، ويطرح بعض هؤلاء اسماء في الهواء مثل بالونات اختبار لكن ايا من هذه الاسماء لا يحمل مخالفة للتقاليد او يطرح قضية الرئاسة نفسها على المحك.

ومثل هذا الامر يندرج في اطار السلام لا الحرب!

والحوار الذى ظل معلقا بين دمشق ويعبدا منذ "الاتفاق الثلاثي" قد استؤنف الان بعد انقطاع طويل وحاد. والغريب ان الوسيط هذه المرة هو واشنطن وان الوساطة بين عاصمتين عربيتين لا تبعد الواحدة عن الاخرى اكثر من ٨٠كيلومترا.

لكن المهم ان هناك حوارا واحدا وردا واسئلة واجوبة واقتراحات ومقترحات مضادة وهذا يندرج في اطار السلام لا الحرب.

والمدافع صامتة في كل مكان تقريبا. على خطوط التماس وامامها وخلفها، والسيارات المفخخة مزروبة في كاراجاتها. والقناصون هادئون. وحواجز الذبح على الهويات متوقفة. والتهديدات العلنية بمن يفجر من واقفة ايضا. وسوق السموم مغلقة نصف فتحة.

وهذا يندرج في اطار السلام!

ومنذ شهرين والليرة اللبنانية في تحسن. وهناك من يؤكد انها سوف تظل تتحسن الى ان تبلغ الـ ٢٥٠ ليرة للدولار. واذا تذكرنا انه في اول الحرب كان الدولار بليرتين ونصف الليرة نرى طبعا ان الـ ٢٥٠ ليرة ليست دليل عافية.

لكن في الظروف الحالية هي نعمة كريم، وان يكون الدولار ٢٥٠ ليرة افضل من ان يكون الف ليرة كما كان متوقعا. وهذا ايضا دليل سلام لا دليل حرب.

ومع تحسن الليرة تحسن الاقتصاد قليلا وغاب قليلا شبح الجوع وكالعادة هب سوق العقار. وهذا دليل حسن.

وقبل شهرين كان ٩٥ بالمائة من اللبنانيين قد حولوا اموالهم الى عملات اجنبية وبالتالي كانت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية ٩٥ بالمئة اما اليوم فقد هبطت النسبة كما قال لي عبدالله الزاخم رئيس جميعة المصارف الى ٧٥ في المئة وعندما سالته ما اذا كانت اى نكسة سياسية قد تؤثر على تحسن الوضع النقدى قال بثقة ان ذلك غير وارد.

والى ما قبل فترة وجيزة كانت حركة الهجرة من لبنان الى الخارج تتخذ ابعادا مخيفة، وكانت الطائرات تغادر بيروت مملوءة وتعود فارغة، ودخلت عالم الهجرة الى استراليا وكندا فئات وطبقات لم تعرف الهجرة اطلاقا من قبل، مع ان لبنان في الاساس بلد مهاجرين. اما الان فقد خفت هذه الموجة نسبيا بل هناك ايضا بعض العودة.

مع العلم انه لكي تصبح "العودة" مؤشرا يؤخذ به لا بد من عودة كبيري المهاجرين، اى الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، وكلاهما حتى هذه اللحظة لم يحزم حقيبته ولا حجز مكانا في طائرة!

لا دلائل سياسية على "نهاية" الحرب! هناك فقط ظواهر غير قابلة للتفسير كانما السلام اشد غموضا من الحرب، وهو بالتاكيد اكثر صعوبة منها. وبعض الذين يقراون في الافاق الدولية كالاستاذ غسان تويني يقولون ان هذا التعس الحظ الذى اسمه لبنان قد لحقه شيء من غبار الوفاق الدولي السائد حاليا وهذا يفسر الهدوء الغامض، كذلك يقول صاحب "النهار" ان الذين يضعون ايديهم على مفاتيح خزانات البارود هم الان في اجازة.

اجازة دائمة! اجازة طويلة؟ اجازة قصيرة؟ او هي ليست اجازة على الاطلاق؟

لا ندرى، فالحقيقة ان الذى تغير فقط هو "اللهجة" اما كل شيء اخر ففي مكانه: كل جمهورية في مكانها، وكل جيش في مكانه. وكل خندق لا يزال محفورا. وكل متراس لا يزال قائما. وكل خط احمر لا يزال خطا احمر. وكل قوى بقواه. وكل دكانة سياسية تعرض بضاعتها المستعملة والحديثة. وكل فاصل نفسي لا يزال يجد من يقويه. وكل عازل لا يزال يجد عمالا وعملاء. والطحالب تنبت في النفوس فيما اللبنانيون لا يزالون يتلهون بالنصوص: وزير ام وزيران ام ثلاثة؟ نائب ام اربعة ام اربعة عشر؟ حصة ام حصتان؟

لا شيء يعوض الحرب

هذه صعوبة السلام ومأساته. انه مهما كان عظيما لا يمكن ان يعوض شيئا من الحرب، لا شيء، لا السادة الوزراء يعوضون غدا ما جرى "للضاحية الجنوبية" ولا السادة النواب يعوضون ما جرى "للجبل" ولا مجلس ولا مجالس ولا رئاسات تعوض الابرياء والعجزة والاطفال وثلاثة عشر عاما من الحرب.

لا شيء يعوض الحرب.

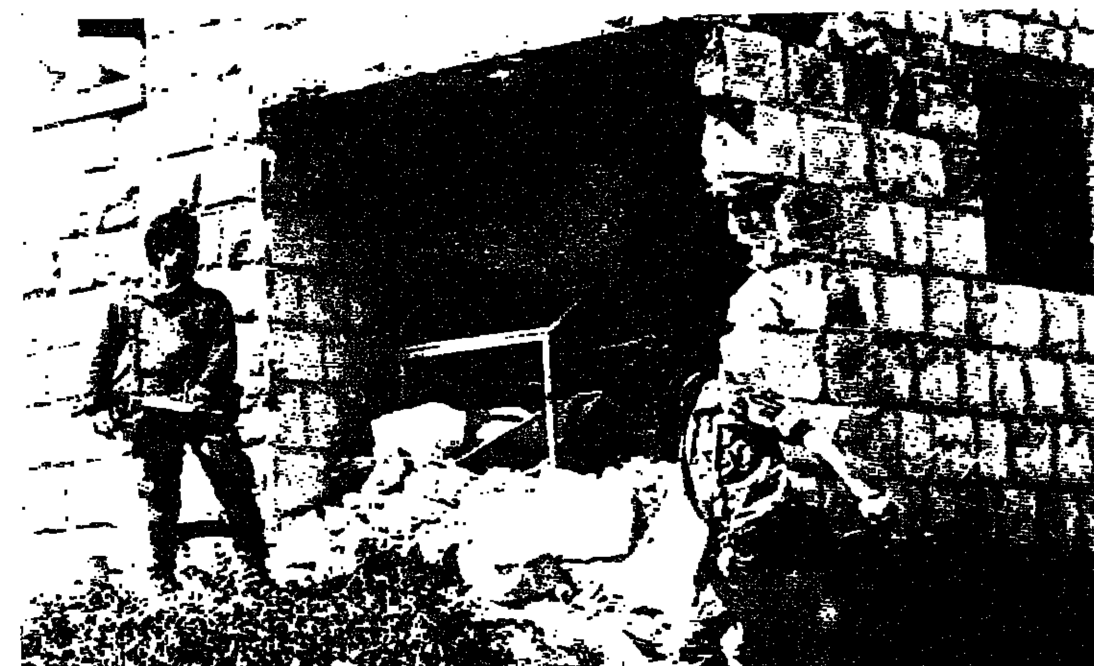
لكن، ربما، ثمة شيء قد يعوض شيئا منها: ان تنتهي!

اما السلام الحقيقي فعملية طويلة جدا، اطول من الحرب بكثير واعمق واكثر جدية لانه ليس عبثيا مثل الحروب الاهلية ولا وحشيا مثلها والحرب اللبنانية وباء لا بد من وضع حد له لانه تخطى مرحلة التلقيح.

ما هذا الذى يجرى في ايرلندا الشمالية الان؟

وكيف، كيف، في نهايات القرن العشرين تقدم الغوغاء على رجم رجلين وقتلهما من دون محاكمة ومن دون دفاع ومن دون حكم؟

لقد كنت اعتقد ان حرب لبنان قد تخطت كل فظاعة حتى شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف يفقد الانسان انسانه وكيف يصير وحشا وكيف يستلذ رؤية العزل يقتلون؟ لكنها الحرب الاهلية، وحشية اينما كانت والا.. لما كانت.



ســـلحة لايـــران...؟!





ب جديد يكشف موقف وروبا من تسليح ايران كتاب:

لحة لايران".

اين تاتي اسلحة ايران؟ الدول الاوروبية التي في حماس عن وجوب بيع الاسلحة لايران حقيقة بهذا الراى؟ الدول الاوروبية تريد ان تتوقف الحرب في ؟

ة يجيب عنها كتاب ة لايران".

تاب مدعم بالوثائق

●●●

ب "الاسلحة لايران" هو بحث طويل ودراسات ودقيقة قام بها الكاتبان دى بول وجان ـ شارل تم نشره عن طريق دار لفرنسية "جاليمار".

اب ليس مجرد سرد ق للتي وصل اليها الكاتبان يحوى الكثير من الوثائق يؤكد صدق ما تضمن من مذهلة.

ت مجلة "الاكنومست" كشف عنه الكتاب بعنوان ليه "رحلات في النفاق" ن الكتاب يكشف عن مدى خداع الدول الاوروبية في مع حرب الخليج.

ما دول اوروبا الغربية في حماس بالغ ضرورة قرار من مجلس الامن به كل الدول في العالم هذا القرار بامتناع هذه عن بيع اى سلاح لايران، لدول الاوروبية تبيع لها ة على نطاق واسع.

من ذلك ومن هنا جاء المجلة البريطانية "رحلات فاق اوالرياء او المخادعة" ذه الدول تلبس عمليات سلاح للدولة التي تطالب دول بقرار دولي يمنع اية ل العالم ان تبيعها اى الاسلحة.

الحكومات او اغماض العين

●●●

ل الكاتبان دى بول وهو بلجيكي ودنيو وهو فرنسي ان تصدير السلاح من اية دولة لا يمكن ان يتم الا برضاء الحكومة او على اقل تقدير باغماض العين عن الصفقة اذا كانت تتم بين شركات خاصة ووسطاء.

ويقول الكاتبان ان الحرب العراقية الايرانية قد بدات سنة ١٩٨٠ وان مصادر التسليح العراقي هما فرنسا والاتحاد السوفياتي وان هناك شبه اتفاق غير مكتوب بين دول العالم على عدم الحد من بيع الاسلحة للعراق وذلك كي تستمر قادرة على مواصلة القتال.

بالنسبة لايران. فقد بدات الدول الغربية تتخذ موقفا من تسليحها عندما اعلن الرئيس كارتر فرض حظر على بيعها السلاح نتيجة احتجاز الثورة الايرانية للرهائن الامريكيين وقد اخذت الدول الغربية في اوروبا تحذو حذو الولايات المتحدة الامريكية في اصدار حظر على بيع الاسلحة لايران.

ويقول الكتاب ان حكومة الثورة الايرانية قد سببت متاعب لاستقرار الامن في الدول الاوروبية مما دفع هذه الدول الى اصدار قرارات حظر بيع الاسلحة.

كما يقول انه لا توجد دولة اوروبية غربية تريد ان تنتهي حرب الخليج بنصر ايراني.

يقول الكتاب بعد ذلك، ان ايران اولا تملك المال الذى تدفع به ثمن شراء الاسلحة، ثانيا انها لا تشترط شروطا معينة بالنسبة للاسلحة، فهي تشترى كل ما يمكن عرضه سواء كان قنابل او طلقات مدافع او ديناميت او مواد متفجرة، وثالثا توجد شركات كثيرة في دول اوروبا تنتج مثل هذه الاسلحة التي لا تتمتع بمواصفات خاصة وان هذه الشركات تجد مصاعب كثيرة في تصريف هذه الاسلحة، فبعض هذه الشركات كانت قد قاربت الافلاس ووجدت في ايران السوق الذى ليس فقط يساعدها على مواجهة ازماتها، بل حقق ل... ويضرب... الشركات اسلحة تقليدية.

هذه الشركات قد جرت عملياتها التجارية على بيع ثلث انتاجها للدول النامية وهذه الشركات وجدت في ايران سوقا تشترى كل ما يمكن شراؤه من هذه الاسلحة التقليدية وهذه السوق تفتح لها آفاق عدم التوقف واشهار الافلاس.

ولذلك سعت الشركات الى لوى ذراع قرار الحكومة الفرنسية بحظر بيع الاسلحة لايران.

عشرة الاف مليون دولار سنويا

●●●

يستطرد الكتاب ليذكر ان الدراسات الدقيقة والمستفيضة قد اثبتت ان حرب الخليج تنفق فيها ايران والعراق عشرة الاف مليون دولار سنويا على شراء الاسلحة.

كيف يمكن للدول الاوروبية وللشركات وللسماسرة التي تثرى ثراء فاحشا من عمليات بيع السلاح ومن المسؤولين سواء في بعض دول صناعة السلاح او في ايران الذين يبرمون الصفقات ويحققون عمولات ضخمة ان يقاوموا اغراء بيع السلاح؟!

عشرة الاف مليون دولار ثمن اسلحة كل سنة.. هل يعقل ان تقاوم الحكومات الاوروبية وشركاتها وسماسرتها هذا المبلغ الضخم.. ومقابل ماذا.. عقاب ايران على تعكيرها صفو الامن في هذه الدول.. اليس في الحرب واستمرارها ما قد يشغل المسؤولين فيها عن تنفيذ علميات تعكر صفو الامن.. كل هذه المغريات تجعل او تدفع الدول الاوروبية الى اغماض عين الحكومات او الموافقة سرا على الصفقات.

ليست امريكا وحدها التي انكشفت فيها عمليات بيع الاسلحة لايران بل كل الدول الاوروبية باعت وتبيع اسلحة لها.

فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا تبيع اسلحة لايران وشاركت هذه الدول الاوروبية الكبرى في عمليات بيع السلاح باقي الدول الغربية بل ايضا الدول المحايدة السويد سويسرا والنمسا.

التحقيقات والوثائق

●●●

قام الكاتبان برحلات مستمرة في دول اوروبا للبحث عن الحقائق.

كان اهم ما حرص عليه الكاتبان هو الاتصال بسماسرة بيع السلاح وقد نجحا في اجراء احاديث معهم، لم يتوقف نجاح الكاتبين عند حد اعترافات سماسرة بيع السلاح بل توصلا الى وضع اليد على صور من "التليكسات" التي تبادلها سماسرة البيع مع سماسرة الشراء وكذلك على خطابات متبادلة بين الفريقين من السماسرة.

طاف الكاتبان بسماسرة بيع السلاح في بلجيكا وهولندا ثم باقي دول اوروبا.

وقد كشفت تحقيقات الكاتبن عن السر وراء تمكن سماسرة البيع تحقيق الصفقات رغم قرار الحظر.

السر هو: التزييف

●●●

السر السحرى لتحقيق صفقات بيع السلاح لايران رغم قرار الحظر هو: تزييف المستندات الخاصة بالدول التي ستتم شحن الاسلحة لها.

شركات النقل الدنمركية قامت بنصيب الاسد في تيسير تزييف وثائق الشحن بحيث تنص هذه الوثائق على ان الاسلحة مرسلة لدولة من الدول مع انها في الحقيقة ستنتهي بتفريغها في ايران او في موانيء غير ايرانية وتتسلمها بواخر تعمل لحساب ايران تنقلها بعد ذلك.

الاهم والاخطر من العمليات التي تقوم بها شركات الملاحة سواء الدنمركية او غيرها من الشركات الاوروبية هو ان حكومات الدول الاوروبية تعلم تمام العلم بان وثائق الشحن مزيفة مع ذلك لا تعترض على الشحنات.

سنغافورة وصفقة الصواريخ

●●●

من الفضائح التي كشف عنها الكتاب، فضيحة صفقة قالت وثائق عقدها وشحنها ان حكومة سنغافورة قد اشترت من الشركات السويدية صواريخ ومدافع وقذائف لهذه المدافع.

المعروف عند حكومة السويد ان جزيرة سنغافورة الصغيرة الحجم ليست في حاجة الى هذه الاسلحة وانها لا تعادى اية دولة من الدول وليس لها جيش ضخم يتطلب تسليحه شراء صواريخ.

هذه الصفقة ذهبت الى ايران واغمضت حكومة السويد العين عن اتمامها وشحنها.

استطاعت الشركات السويدية ان تكون تحت رئاستها مجموعة من شركات انتاج السلاح في فرنسا وبريطانيا وهولنده وبلجيكا بالاشتراك مع شركات سويدية مجموعة احتكارية تتولى بيع وتهريب السلاح الى ايران.

مجموعة من هذه الشركات الاحتكارية (كارتل) المنتشرة في الدول الخمس نجحت في عقد صفقات مختلفة مع ايران رغم حظر هذه الدول بيع السلاح لها.

رئيس شركة فرنسية يكتب: "الخوف من انتهاء الحرب"

●●●

من اعجب الوثائق التي جاءت في الكتاب، خطاب كتبه رئيس احدى الشركات الداخلة في هذه المجموعة الاحتكارية وهو رئيس "شركة اس.ان.بي.اى" الفرنسية لصناعة السلاح وارسله لرئيس الكارتل السويد ويقول فيه:

"هناك من المخاطر السياسية ما يهدد بوقف الحرب بين ايران والعراق".

ورئيس الشركة الفرنسية الذى كتب هذا الخطاب هو الذى يراس مجموعة الشركات الفرنسية التي تدخل في الكارتل الذى اسمه رئيس احدى الشركات السويدية.

كتابة هذا الخطاب، مع احتمال وقوعه في ايدى من يذيعون محتواه، يؤكد مدى استهانة شركات السلاح بقرار الحظر على بيع السلاح لايران.

الامر الذى لا شك فيه ان الدول الاوروبية الخمس تعلم بامر هذا الاتحاد الاحتكارى مع ذلك لم تحاول اية دولة من هذه الدول ان تحارب حكوماتها قيام هذا الاحتكار وممارسته نشاطات تخالف قراراتها.

الفضيحة الفرنسية تم التستر عليها

●●●

منذ بضعة شهور تجدد الحديث في اوروبا عن نشاط "شركة لوتشير" الفرنسية لصناعة الاسلحة في بيع انتاجها الى ايران.

سنة ١٩٨٠ كادت شركة لوتشير ان تشهر افلاسها لان ما كانت تنتجه من قذائف ثقيلة وشديدة الانفجار لم تكن تجد من يشتريها.

ولكن هذه الشركة التي كادت تفلس وصل سهمها في بورصة الاوراق المالية في باريس سنة ١٩٨٦ الى ٧٥٠ فرنكا للسهم بعد ان كانت قيمته ٧٥ فرنكا.

وقد تبين لحكومة جاك شيراك اليمينية التي تولت السلطة بعد الانتخابات التي تمت منذ بضع سنوات لانتخاب مجلس النواب "الجمعية الوطنية" والتي انتهت بفوز الاحزاب اليمينية على حزب فرنسوا ميتران الاشتراكي والتي ادى الى الفوز الى سقوط حكومة مسيو فابيس الاشتراكية وتولي جاك شيراك رئاسة حكومة يمينية.

نشر كتاب "اسلحة لايران" تفاصيل فضيحة هذه الشركة وتتلخص في انها وقد كانت توجه خطر الافلاس، عرض عليها سماسرة شراء السلاح لحساب ايران صفقة ضخمة تتلخص في شراء خمسمائة الف قذيفة ثقيلة واستطاعت الشركة ان تنال الوعد بصمت وزير الدفاع في الحكومة التي كانت قائمة في ذلك الوقت وهي الحكومة الاشتراكية.

وعد مسيو شارل ارني وزير الدفاع الشركة ان يترك الصفقة تمر مقابل دفع مبلغ من عمولة الصفقة لخزانة الحزب الاشتراكي.

هذا الوعد قد استمر قائما وتحولت الشركة الى الرخاء الذي جعل اسهمها سنة ١٩٨٦ ترتفع هذا الارتفاع الضخم.

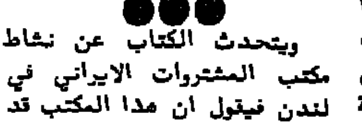
المهم ان حكومة شيراك اليمينية هي التي اكتشفت الاتفاق الذى بمقتضاه تقوم شركة لوتشير برشوة الحزب الاشتراكي الذى يراسه ميتران مع ذلك ورغم المنافسة الخطيرة بين الرجلين على رئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستدور بعد بضعة اسابيع لم يحاول شيراك استغلال هذه الفضيحة ضد خصمه القوى ميتران مما يقطع بان سياسة فرنسا بالنسبة لبيع الاسلحة تختلف تمام الاختلاف عما هو متبع في امريكا.

ففضيحة فرنسا ـ جيت تم التستر عليها بينما مثيلتها في امريكا لا تزال تهز الحكم في واشنطن وتهدد بمحاكمات لكبار رجال الحكم.





ونشاط مكتب المشتريات الايراني في لندن



●●●

ويتحدث الكتاب عن نشاط مكتب المشتروات الايراني في لندن فيقول ان هذا المكتب قد كان المركز الذى يدير ويحقق عمليات شراء الاسلحة من دول اوروبا بل وايضا من امريكا.

هذا المكتب ظل يمارس نشاطه سنوات بالرغم من قرار حكومة مسز تاتشر بحظر بيع السلاح لايران ولم تقم الحكومة البريطانية باغلاقه الا في خريف سنة ١٩٨٧ اى منذ بضعة شهور فقط.

ولايران مكتب مشتروات اخر في مدينة فرنكفورت بالمانيا الغربية وهو يمارس نشاطا في عقد الصفقات (السرية) لشراء السلاح وارساله الى ايران.

راى الكاتبان: الغرب لا يريد وقف الحرب

●●●

يختتم الكاتبان والتر دى بول وجان ـ شارل دينو الكتاب بقولهما ان الغرب لا يتمنى ان تتوقف الحرب بين العراق وايران.

وهذا ولا شك هو حقيقة الموقف الغربي، فلماذا يتمنون وقف حرب تفقر دولا اسلامية وتقتل مئات الالوف من ابنائها وتدمر مدنها واقتصادها وفوق كل ذلك تيسر لها سوقا كبرى لبيع السلاح؟

والله اسأل اللطف بالمسلمين.

كيف تتجنب تصلب الشرايين وتوابعه من الامراض الاخرى؟

القاهرة ــ الشرايين هي انهار الحياة التي تمد جسم الانسان بالغذاء حتى يستمر في اداء وظيفته، وهي تنبع اساسا من القلب حيث يخرج الشريان الرئيسي "الاورطي" ومنه تتفرع كل شرايين الجسم لتغذى الاعضاء الحيوية مثل القلب والمخ والكبد والكليتين حتى الشعر والاظافر.

ويقول الدكتور اسامة عبد العزيز استاذ امراض القلب بكلية طب القاهرة ان توقف امداد الدم للشريان التاجي يحدث تلفا في جزء من عضلة القلب وهو ما يطلق عليه اسم "جلطة الشريان التاجي".

وهذا هو الحال بالنسبة للاجزاء المختلفة من الجسم مثل جلطة المخ عندما يحدث انسداد في احد شرايين المخ وكذلك ما يحدث من انسداد احد شرايين الاطراف مثل انسداد في احد شرايين القدم مثلا مسببا ما يسمى بالغرغرينا او تلف انسجة اصابع القدم او القدم ذاتها.

ولقد اثبت العلماء بما لا يدع مجالا للشك ان التغيرات في الشرايين قد تبدأ من سن الطفولة نتيجة عوامل وراثية من ناحية، او العادات الغذائية السيئة من ناحية اخرى.

فقد اثبتت الفحوص الميكروسكوبية "المجهرية" ان الشرايين التاجية لاطفال الاسر القادرة التي تتناول الدهون واللحوم بكثرة تكون اكثر عرضة لترسبات المواد الدهنية بالشرايين منذ الشهور الاولى من العمر وتزداد مع تقدم السن حتى تكتمل الصورة المرضية في الثلاثينات او حتى قبل ذلك.

العوامل المساعدة على تصلب الشرايين

واستعرض الدكتور اسامة عبد العزيز العوامل الكثيرة التي تساعد على تصلب الشرايين وبالتالي ظهور الامراض في صورة مبكرة واهم هذه العوامل ما تسمى بالعوامل الرئيسية ومنها.. نوع الغذاء فقد اثبت العلم واكدت البحوث والاحصاءات ان الشرايين تتأثر كلما زادت كميات الدهون الحيوانية في الغذاء اليومي الذى يتناوله الانسان فاذا افترضنا ان الانسان العادى يحتاج الى حوالي ثلاثة آلاف سعر حرارى في اليوم من كل انواع الاغذية اليومية التي يتناولها، كان واجبا عليه الا تزيد نسبة المواد الدهنية التي تمده بالطاقة عن ٢٥٪ من مجموع الغذاء اليومي الذى يحتاجه، فاذا زادت على هذا الحد ووصلت الى ٤٠٪ اصبح الانسان اكثر عرضة للاصابة بتصلب الشرايين وما قد يصحب ذلك من امراض.

وهذا ما كان عليه الحال في الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول شمال اوروبا مثل فنلندا حيث ان العادات الغذائية في الستينات وأوائل السبعينات كانت الافراط في تناول المواد الدهنية ولذلك كانت نسبة الاصابة بأمراض الشرايين التاجية منتشرة في هذه الدول.

وتنبهت هذه الدول وبدأت حملات اعلامية قوية ضد الافراط في الطعام بصفة عامة وتنبه الناس لهذا الخطر الداهم وبدأت هذه الامراض في الانحسار.

ومن الملاحظ ان تصلب الشرايين وما يصاحب ذلك من امراض الشرايين التاجية وشرايين المخ اقل حدوثا في دولة غنية مثل اليابان فبدراسة العادات الغذائية عند اليابانيين يتضح انهم يستهلكون اقل كميات ممكنة من الدهون الحيوانية في غذائهم ويعتمدون على الاسماك ولذلك فهم اقل سكان العالم عرضة للاصابة بهذه الامراض.

وثبت من الاحصائيات ايضا انه كلما زاد ضغط الدم على معدلاته الطبيعية، زادت ايضا فرصة تصلب الشرايين واصابتها بالتجلط والانسداد، واذا عرفنا ان الضغط لا يجب ان يزيد على معدله الطبيعي وهو ١٤٠ انقباضا، ٩٠ انبساطا يجب الحذر من اى زيادة في المعدل ومداومة قياس الضغط للاطمئنان على كونه في الحدود الطبيعية او علاجه اذا لزم الامر والعلاج قد يكون فقط بتنظيم الغذاء والاقلال من تناول الملح وانقاص الوزن او قد يرى الطبيب اضافة علاج دوائي للسيطرة على ارتفاع الضغط.

ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم

لا شك ان نسبة الكوليسترول في الدم تمثل خطورة على الشرايين اذا زادت على معدلاتها الطبيعية لذلك يجب ان نطمئن على هذا المعدل عن طريق تحليل الدم حيث ان هذه النسبة يجب الا تتعدى ٢٠٠مجم لكل ١٠٠سم من الدم. فاذا زادت على ذلك وجب ايضا العلاج سواء بتنظيم الغذاء او عن طريق العقاقير. وقد اهتم العلماء في الاونة الاخيرة بمحاولات السيطرة على معدلات الكوليسترول في الدم وظهر العديد من الادوية التي تساعد على خفضه حتى لا يترسب في جدران الشرايين مسببا تصلبها وفقد مرونتها كما اهتم العلماء بالبحث عن عقاقير يمكن ان تذيب المواد الدهنية والكوليسترول الذى ترسب فعلا داخل الشرايين حتى يمكن اعادة الشرايين الى حالتها الطبيعية وتخليصها من الترسبات التي حدثت فعلا وهو امل يحاول العلماء تحقيقه.

بردى يتدفق للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة

للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة، تصل مياه نهر بردى قرب دمشق الى حوض بحيرة العتيبة. وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الموسم الحالي والذوبان المبكر للثلوج قد اديا الى ازدياد تدفق النبع الاساسي في سهل الزبداني، اضافة الى السيول التي ترفد النهر على امتداد مجراه، وكانت البحيرة التي جفت ٢٠ سنة وتحولت الى نهر قاحل قد بدأت تشرب من جديد مياه النهر التي عادت اليها، مما يعني اشباع الحوض وامتلائه، ورفد المياه الجوفية للمنطقة. يذكر ان المرة الاخيرة التي امتلأت فيها بحيرة العتيبة كانت في العام ٦٨، وظلت تعطي لمدة ٤ سنوات متتالية الامر الذى انعش الزراعات المختلفة في المنطقة المتاخمة لها والتي تزرع عادة بالقمح والشعير والقطن والذرة وقصب السكر.

٥٠ مليون ليرة شهريا للميليشيات في لبنان من تهريب البنزين

اظهرت الاحصاءات الصادرة عن وزارة الصناعة والنفط في لبنان تراجعا واضحا في عمليات تسليم البنزين الى الاستهلاك المحلي في معظم المناطق، وانخفضت الكميات المسلمة من ٥٨٫٥٩٣ الف طن في كانون الثاني الى ٢١٫٢٠٣ الف طن في شباط اى بتراجع بلغ ٢٧٫٣٩٠ الف طن. مصادر وزارة النفط عزت هذا الانخفاض الى ازدهار عمليات تهريب البنزين الى لبنان للافادة من الفارق بين اسعار الكلفة واسعار المبيع بعد تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه الدولار الاميركي، وعدم اقدام الوزارة على تخفيض الاسعار مجددا الى ما دون الالف ليرة، كما وعد الوزير فكتور قصير، بسبب ضغوط بعض القوى الحزبية.

الكميات المسلمة من وزارة النفط تراجعت في شباط الى اقل من الثلث عما كانت عليه في كانون الثاني، وهذا التراجع شمل معظم المناطق دون استثناء. واستنادا الى مصادر وزارة النفط، فان مجموع ما تحققه القوى التي تقوم باستيراد البنزين من الخارج يقدر بـ ٥٠ مليون ليرة في الشهر الواحد.

الامارات تلاحق شركات أجنبية تروج لعمليات استثمارية وهمية

من مكاتب التوظيف والتأشيرات المزورة الى الشركات الوهمية للاعمال الاستثمارية. وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات عمدت في الفترة الاخيرة الى تحذير مواطنيها من التعامل مع الشركات الاجنبية التي تقوم بارسال دعوات بريدية او تعلن في الصحف عن دعوات للمشاركة في عمليات استثمارية مربحة مثيرة للشك. الوزارة قامت ايضا بابلاغ غرف التجارة والصناعة لاتخاذ الاحتياطات الكافية في التعامل مع مثل هذه الشركات الوهمية. احدى الشركات لجأت اخيرا الى البريد لابلاغ بعض رجال الاعمال بتفاصيل عمليات ذات ربحية كبيرة تبين بعد التدقيق فيها من قبل الاجهزة المختصة انها غير موجودة في الواقع.

مكتب سياحي مصرى في الكويت الاول من نوعه في الخليج

الاهتمام المصرى بتشجيع السياح الخليجيين ياخذ شكلا اكثر تنظيما. الخطوة الاولى اقامة مكتب سياحي مصرى هو الاول في الكويت لتغطية دول الخليج العربي في اطار خطة وزارة السياحة المصرية :اقامة مكاتب سياحية في الدول الغربية بهدف زيادة التدفق السياحي الى مصر على مدار العام، على ان تمنح هذه المكاتب تسهيلات وتخفيضات لمكاتب ووكالات السياحة في المنطقة خصوصا سياحة المجموعات، مع وضع برامج جديدة لزيارة مناطق اخرى غير القاهرة والاسكندرية. النشاط المصرى يتركز حاليا، وفي مرحلة اولى، على الاعداد لانجاح موسم الصيف المقبل. وفي هذا الاطار سيقوم مسؤولون سياحيون مصريون بزيارة دول خليجية اخرى لعرض التسهيلات الجديدة.

أزمة حوض النيل
مِصرُ أمامَ تحدّي الطبيعة والإنسان

الحلقة الثالثة والأخيرة

٣ــ صار من الصعب بل من المستحيل التفكير في امكانية تزويد اسرائيل بما يعادل مليار متر مكعب من المياه (سيناء، وغزة، واسرائيل) وهي الفكرة التي طرحت ايام الرئيس الراحل انور السادات واشارت اليها اكثر من دراسة اسرائيلية.

٤ــ بذل كل مجهود ممكن لتنفيذ قناة جونقلي. ولاعطاء فكرة عن اهمية هذا المشروع الذى بوشر به عام ١٩٨٤ وتوقف بسبب ثورة الجنوب السوداني وقامت طائرات مجهولة بقصف معدات الحفر فيه عام ١٩٨٦ نورد المعلومات المقتضبة التالية: هي قناة بطول ٢٨٠ كم وعرض ٢٠ امترا وعمق ٥ امتار للربط بين النيل الابيض في اقصى الجنوب الغربي للسودان حيث يعرف ببحر الجبل بنقطة قريبة من التقائه برافد شوبا القوى المنحدر من الهضبة الاثيوبية. وهذا الربط يمنع بحر الجبل من الانحدار الى السهول والمستنقعات غربي السودان حيث يعرف ببحر الغزال وهناك يضيع منه بالتبخر والمستنقعات كمية هائلة تقدر بنحو ١٤ مليار م٣. ان ربط بحر الجبل بنقطة قرب رافد شوبا بواسطة قناة جونقلي يسمح بزيادة مردود النيل الابيض بحدود ١٤ مليار م٣.

والمناسبة لانه مسالة حياة او موت.

ان بحيرة ناصر هي اهم بكثير لمصر من بحيرة طبريا بالنسبة لاسرائيل وان روافد النيل هي اهم بكثير من روافد الاردن.

٥ــ الامثولة الخامسة التي تقدمها ازمة المياه في مصر هي الاهمية التي يفترض ان تعطي لحركات البيئة في العالم. فالبيئة كما تبرزها مشكلة المياه في حوض النيل هي شيء مهم جدا في حياة الشعوب والامم. وان انحباس المطر فوق الهضبة الاثيوبية لا ينفصل عن قيام الانسان هناك بتدمير البيئة وخاصة قطع الاشجار في مناطق الساحل والجبال بحيث بدأ التصحر ياكل اثيوبيا كانه السرطان. وهذا الواقع اثر بدوره على المناخ. ويشير التقرير البريطاني (الذى اشرنا اليه في بداية هذه الدراسة) الى ان درجة الحرارة زادت نصف درجة وهبطت حرارة المياه نصف درجة في منطقة اعالي النيل وان هذا التغير نقل معظم حزام المطر نحو الجنوب مما يهدد بحرمان النيل من نسبة كبيرة من مياهه الاتية من هضاب اثيوبيا.

ان مصر قادرة ومستعدة لمحاربة السلطة الاثيوبية اذا تجرأت على المس بمنابع النيل (وهذا التهديد وجهه السادات لاثيوبيا عام ١٩٧٧ عندما وقفت مصر الى جانب الصومال في حرب اوغادين وهددت اثيوبيا باقامة سدود على منابع النيل في اراضيها). ولكن ما الذى تستطيع ان تفعله مصر بالانسان الاثيوبي والارتيرى. والسوداني، والصومالي، الذى يهدم البيئة ومعها يهدم حياة ومستقبل ملايين الشعوب واولها الشعب المصرى!

لهذا فان مصر، باعتبارها الاكثر ثقلا ومصلحة، مدعوة للقيام بدور مهم، ليس فقط على صعيد العالم العربي، بل قبل ذلك على صعيد محيطها الطبيعي بحيث تتوصل الى صياغة عمل مشترك (استراتيجية مشتركة) مصرية ــ سودانية ــ اثيوبية تاخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الثلاث ومصالح شعوبها ومجموعاتها كافة، تمهيدا لوضع مخطط يحافظ على البيئة ويستغل كافة مصادر البلدان الثلاثة المائية ويضعها في خدمة النمو الاجتماعي ــ الاقتصادى ــ الثقافي لشعوبها بالرغم مما سيواجه هذه الخطوة من معارضة لدى القوى الدولية.

ان على مصر، الناس الطيبين، ان تعمل لاعادة النيل الى جلاله التاريخي باعتباره النهر الاله لدى قدامى المصريين.

فاذا اضفنا هذه الكمية الى معدل التصريف المائي للنيل (راجع الجدول رقم ٢) اصبح معدل تصريف النيل الابيض ٢٨+١٤=٤٢مليار م٣ بدلا من ٢٨ مليارا. وبما ان النيل الابيض هو اكثر هدوءا واستمرارية ونظامية من النيل الازرق، وبما انه هو الذى يرفد مصر بالمياه زمن الشحائح وليس النيل الازرق، فان هذه الزيادة الهائلة كفيلة بحل الكثير من مشاكل مصر المائية لانها تغطي بالتاكيد فارق العجز في مصاريف مصر والسودان في زمن الجفاف، الى ان تتحنن السماء فتبرق وترعد وتمطر فوق هضاب اثيوبيا.. فيهدر النيل الازرق "النائم"... ويدفع بمياهه وطميه الى بحيرة ناصر.

ان تنفيذ قناة جونقلي يرفع متوسط التصريف السنوى العام لنهرى النيل من ٨٤ مليار م٣ الى ٩٨ مليار م٣. كما يرفع معدل تصريف النيل الابيض من ٣٠٪ الى ٤٢٪ (منها ٣٠٪ ثابتة لانها تاتي من اعالي البحيرات في تانزانيا، ومنها ١٣٪ غير ثابتة لانها مرتبطة بمناخ الهضبة الاثيوبية) وهكذا تؤمن مصر لنفسها كمية شبه كافية لتخطي فترة الشحائح بسلام.

وان اهم ما تفعله مصر (ربما ما يجب ان تفعله) هو التوصل الى تحقيق هذا الهدف بكل الوسائل الممكنة والمتوفرة

والا فلن تظل مصر "عطية النيل" لان النيل ليس عطية مصر!!

ولان الجغرافيا هي التي تصنع التاريخ.

السد العالي بالأرقام

- بدأ العمل بالسد في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٠.
- جرى افتتاحه قبل وفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠.
- ارتفاعه: ١١١ متراً. وحجمه ١٠٠ مليون م٣ من الحجارة والتربة.
- طوله: ٣٦٠٠ متر.
- عرضه عند القاعدة: ١٠٠٠ متر وعند القمة ٣٢ متراً.
- طول البحيرة خلفه: ٥٠٠ كلم وعرضها ١٠ كلم.
- مساحة البحيرة (بحيرة ناصر): ٥٠٠٠ كلم.
- سعة الخزان: ١٥١ مليار م٣ (في حدها الاقصى).
  موزعة هكذا:
  - ٣٠ مليار م٣ للرواسب (الطمي) خلال ٥٠٠ سنة.
  - ٣٧ مليار م٣ مياه احتياطية وخاصة عند الفيضانات.
  - ٨٤ مليار م٣ المعدل السنوي العام لتصريف النيل في البحيرة. وبموجب اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان توزع هذه الكمية كما يلي (كمية ٨٤ مليار م٣):
    - □ ٥٥,٥ مليار متر مكعب لمصر.
    - □ ١٨,٥ مليار متر مكعب للسودان.
    - □ ١٠ مليار متر مكعب للتبخر والتسرب.
- كمية المياه في الخزان عملياً عام ١٩٧٩: نحو ١١١ مليار م٣
- الكمية التي سحبت من ١٩٧٩ حتى تموز (يوليو) ١٩٨٧ (فترة الجفاف): ٧٦,٥ مليار م٣
- الكمية المتوقع سحبها بين آب (اغسطس) ١٩٨٧ وآب (اغسطس) ٨٨: ١٠ مليارات م٣
- مجموع الكميات المسحوبة: ٨٦,٥ مليار م٣
- مجموع الكميات التي خزنت خلال فترة الجفاف: ١٣,٥ مليار م٣
- مجموع الكميات التي تبخرت خلال ٨ سنوات: ٨ × ٩ = ٧٢ مليار م٣
- مخزون بحيرة ناصر المتوقع في نهاية تموز (يوليو) ١٩٨٨: ٣٧ مليار م
- من اصل هذا المخزون حجم الرواسب والطمي (أو السعة الميتة): ٣٠ مليار م٣
- مما يعني ان المخزون الحقيقي للبحيرة الآن هو: ٣٧ - ٣٠ = ٧ مليارات م٣ فقط. وهو مخزون بالكاد يعادل مصروف سنة واحدة (اذا لم يحصل الفيضان) ومعه يصل مستوى مياه البحيرة الى الخط الاحمر بالنسبة لعمل المولدات الهيدروكهربائية.
- المعدل المناسب لارتفاع مستوى مياه البحيرة (بحيرة ناصر) بالنسبة للبحر هو: ١٧٥ متراً. ويمكن رفعه الى حده الاقصى زمن الفيضانات وهو: ١٨٢ متراً.
- معدل الضاغط المائي لتشغيل التوربينات يتراوح بين ٤٠ و٨٠ متراً.
- معدل الضاغط الأفضل لعمل التوربينات: ٥٧ متراً.
- المعدل الأفضل لارتفاع مستوى المياه في البحيرة بالنسبة لعمل التوربينات: ١٦٥ متراً.
- فرق الارتفاع الذي تعمل ضمنه المولدات الهيدروكهربائية للسد: ١٧٥م - كحد اعلى و١٤٧ م - كحد ادنى (الخط الأحمر).
- الارتفاع الحالي لمياه البحيرة (الصيف الماضي بحسب الدراسات): ١٥٧,٥ متراً.
- الارتفاع المتوقع خلال هذا الصيف (في حال استمرار الجفاف) ١٥٠ متراً
- الفاصل بين المنسوب المتوقع ومنسوب الخط الأحمر: ١٥٠ - ١٤٧ = ٣ أمتار فقط.
- عدد الانفاق في السد: ٦ رئيسية و١٢ فرعية.
- عدد المولدات الهيدروكهربائية وقوتها: ١٢ × ١٧٥٠٠٠ كيلوواط = ٢,١ مليون كيلوواط.
- حجم الطاقة السنوي للسد: ١٠ مليارات كيلوواط.
- نسبتها من احتياجات مصر الحالية: بين ٢٢ و٢٥٪.
- مساحة الأراضي الجديدة التي يرويها السد: ٨٤٠٠٠٠ هكتار
  منها: ٥٤٦٠٠٠ هكتاراً للزراعة الجديدة.
  - ٢٩٤٠٠٠ هكتار (من الري الحوضي الى مدار السنة)
- معدل الأراضي الجديدة المروية: ٥٠٪ من المساحة المروية في مصر.
- تكاليف المشروع: ٤٥٠ مليون جنيه مصري (بالسعر الجاري في السبعينات)
- العائدات السنوية: ٢٣٥ مليون جنيه مصري.
- التكاليف السنوية: ٦١ مليون جنيه مصري.
- العائدات السنوية الصافية: ٢٣٥ - ٦١ = ١٧٤ مليون جنيه.

الأطعمة المثلّجة.. نوم الجراثيم

• بقلم: الدكتور انور نعمة

■ في عصرنا هذا انتشرت المآكل المعلبة والمآكل المثلجة. فأصبحنا نأكل الاطعمة في مواسمها وفي غير مواسمها.

وعندما لا تتوفر الأطعمة الطازجة، فاننا نتهافت على المآكل المعلبة والمثلجة. وما بين هذه وتلك قد نقف احياناً مكتوفي الأيدي لا نعرف أي نوع منها نختار؟ وكيف نحسن الاختيار؟

• واذا كانت العناصر الغذائية، كالسكريات والبروتينات والادهان والأملاح المعدنية متماثلة في كل من الأطعمة المعلبة والأطعمة المثلجة، فان الامر ليس كذلك بالنسبة للفيتامينات، او بالأحرى بالنسبة لاثنين منهما هما: الفيتامين C والفيتامين E، فهذان الفيتامينان هما اللذان يوجهان نوعية اختيارنا للطعام المفضل...

• ان الأطعمة المعلبة تحفظ بشكل افضل الفيتامين E وذلك بخلاف الاطعمة المثلجة، فبينما نرى ان الفيتامينات الأخرى تقاوم جيداً البرودة، فان الفيتامين E لا يستطيع الصمود طويلاً تحت تأثيرها.

• بالمقابل فان الاطعمة المثلجة تحفظ الفيتامين C بشكل افضل بكثير من الأطعمة المحفوظة. فالتحريات أشارت مثلاً الى ان ١٠٠ غرام من السبانخ المعلّب تحتوي على ٤٣ ميليغراماً من الفيتامين C، في حين ان ١٠٠ غرام من السبانخ المثلج لا تحتوي سوى ٢١ مليغراماً. لهذا فمن المفضل انتقاء المعلبات عندما نشتري اطعمة غنية بالفيتامين E، وانتقاء المثلجات عندما نبتاع الاغذية الغنية بالفيتامين C.

• وبالطبع فان الاختيار الأحسن والأفضل هو ذلك الذي يوفق ما بين الأطعمة المعلبة والأطعمة المثلجة، بحيث نجنبُ أنفسنا خطر التعرض لنقص الفيتامين E او الفيتامين C.

• فالفيتامين E له فائدته الكبرى بالنسبة لجسم الانسان، فهو اولاً يعتبر الفيتامين المضاد للشيخوخة، اذ انه يساعد الانسجة على البقاء «شابة» مفعمة بالحيوية، كذلك فهو السلاح الفعال لازالة التسممات الضارة بالجسم وهو ثانياً يفيد في تحسين هضم المواد الدهنية، ويعمل على ازالة الترسبات الشحمية داخل جدران الشرايين. لا بل هناك دراسات أشارت الى أن الفيتامين E هو عامل مضاد للكولسترول.

• وثالثاً فان الفيتامين E يعتبر من العوامل المهمة المساعدة على الأخصاب، وهو ايضاً له دور فعال في الوقاية من السرطانات وذلك عن طريق محاربته للاكسدة الضارة بالجسم.

• اما الفيتامين C فهو أشهر من ان يعرف، اذ يزيد من مناعة الجسم تجاه الاخطار الخارجية الفيروسية والجرثومية، وهو ايضاً بفعله المضاد للاكسدة يفيد في تأخير الاصابة بالشيخوخة. بالاضافة الى ذلك فالفيتامين C يعتبر اساسياً للوقاية من السرطانات ونزوف اللثة وفقر الدم وتجنب الاصابة بنقص الشهية واضطرابات النوم.

• بقي علينا أن نعلم ثلاثة اشياء أساسية: أول هذه الأشياء، هناك من الدراسات ما يشير الى ان الاطعمة المثلجة تناسب المصابين بأمراض الحساسية اكثر من غيرها. لذلك فعلى كل من يعاني من التحسس تجاه طعام معين، أن يجرب الطعام المثلج فهو قد يكون الحل المناسب لحالته.

وثاني هذه الأشياء، ان الجراثيم في الأطعمة المثلجة لا تخرّب ولا تموت، بل تبقى نائمة طوال فترة التثليج، وهي تستيقظ من جديد وتتكاثر بسرعة مذهلة عند عودة الطعام الى حرارته الطبيعية. من هنا تبدو ضرورة استهلاك الطعام فور ذوبان الثلج عنه.. والشيء الاهم عدم تثليج الطعام مرة أخرى.

وثالث هذه الأشياء، ان الاطعمة الطازجة هي الأفضل والأسلم من الناحية الصحية بشرط عدم خزنها لفترات طويلة...

٣٫٥ ملايين دولار يوميا وأردات قناة السويس

بلغت رسوم العبور في قناة السويس في خلال شهرى كانون الثاني وشباط الماضيين ٢٢١ مليون دولار، في مقابل ٢١٠ ملايين دولار للفترة ذاتها عن العام الماضي. واوضح رئيس هيئة قناة السويس المهندس محمد عزت عادل ان متوسط الدخل اليومي للقناة بلغ في خلال الفترة ٣٫٥ ملايين دولار، اى بزيادة قدرها ٢٠٠ الف دولار عن العام الماضي، حين ارتفع المتوسط اليومي لعبور السفن من ٤٧ الى ٤٩ سفينة يوميا.

شاحنات «ليلاند - داف» في السودان.. للمرة الاولى

■ تم ارسال شاحنات قلّابة صنع «ليلاند - داف» طراز (CKD) من المملكة المتحدة في شهر شباط (فبراير) الماضي، وذلك للمرة الاولى.

وبعد التجربة الناجحة التي اجريت من جانب قسم النقل الآلي في السودان اوصت شركة الجزيرة للتجارة والخدمات المحدودة على ٢٠ شاحنة من هذا الطراز ستسلم خلال الاشهر القادمة.

والشاحنات من طراز (جي.في. دبليو) (GVW) حمولة ٩ الى ٢٤ طناً. كانت ايضاً محط اعجاب عدد كبير من البلدان الافريقية بما فيها: كينيا، وغانا وزامبيا.

مليونا مصري في الخارج نفقات الزواج والسكن

استنادا الى احصاءات مصرية رسمية، فان عدد العمال المصريين في الخارج هو بحدود مليوني عامل معظمهم في العراق والسعودية والكويت، وتمثل نسبة الذكور منهم ٨٩٫٣ بالمئة بينما لا تزيد نسبة الاناث عن ١٠٫٧ بالمئة، وذلك لان نسبة كبيرة من الذكور المتواجدين خارج مصر لا يصطحبون معهم زوجاتهم.

كما اظهرت الاحصاءات ان العاملين في الخارج يمثلون قوة العمل الفعلية المصرية، اذ تتراوح اعمارهم من سن ٢٥ الى ٣٠ سنة، وبنسبة ٣٢٫٥ بالمئة. بالنسبة للامية، فقد اظهرت الاحصاءات ان الاميين منهم يمثلون ٣١ بالمئة يليهم حملة الشهادات الابتدائية والمتوسطة وفوق المتوسطة بنسبة ٢٥٫٧ بالمئة، ثم حملة الشهادات الجامعية بنسبة ٢٣٫٧ بالمئة.

ويعمل معظم المصريين في الخارج في الزراعة وتربية الحيوانات، يليهم العاملون في الصناعة والنقل والبناء، فيما يأتي اصحاب المهن الفنية والعلمية في المرتبة الثالثة بينما لا تبلغ نسبة المديرين والعاملين في وظائف ادارية عليا الا ٠٫٥ بالمئة. بالنسبة للدول التي يتركز فيها المصريون في الخارج، يأتي العراق في الطليعة بـ ٥٨٧ الف عامل معظمهم من الريف، ثم السعودية بـ ٥٢٤ الفا والكويت بـ ١٥٧ الفا.

واستنادا الى الاحصاءات نفسها، فان العام ١٩٨٢ شهد بداية التحول مع ارتفاع حجم الطلب الداخلي على اليد العاملة، وتزايد الضغوط المالية في الدول الخليجية نتيجة تراجع العائدات النفطية، فتوقف تدفق العمالة المصرية الى الخارج، وبرزت احتمالات عودة قسم كبير منهم الى مصر. وقد اوضحت الاحصاءات ان معظم العائدين هم في سن تتراوح ما بين ٣٠-٤٩٫٥ سنة، كما أن ثلثهم من الاميين، يليهم حملة الشهادات المتوسطة. وقد بلغت عودة المصريين الذروة في العامين ٨٥٫٨٤ وذلك بمعدل ٢٤ بالمئة. فيما عادت هذه النسبة الى الانخفاض مع مطلع العام ١٩٨٦.

وتقول الدراسة ان المصرى لا يهاجر الى الخليج بهدف الاستيطان النهائي، وانما بحكم سلسلة دوافع. ابرزها تحسين مستوى المعيشة ثم تدبير نفقات الزواج ونفقات السكن.

حرية استيراد وبيع انظمة الهاتف في البحرين

في خطوة هي الاولى من نوعها، قررت وزارة المواصلات في البحرين السماح للتجار البحرينيين باستيراد وبيع بعض الانظمة الهاتفية الخاصة، وهي انظمة المفاتيح لغاية ست محطات هاتفية واجهزة الرد الالي واجهزة جدولة المكالمات الهاتفية. واعلن وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية "بتلكو" ابراهيم حميدان المسؤولة الوحيدة في البلاد عن توفير خدمات الهاتف، عن اجراء تخفيضات على الاجرة التربيحية للخدمة الهاتفية في البحرين اعتبارا من تموز المقبل بمعدل ٤٠ بالمئة.

الاتجاه الجديد الذى تمثل في السماح للتجار باستيراد بعض نماذج انظمة الهاتف يأتي في اطار التوجه نحو القطاع الخاص لاشراكه في توفير الخدمات بافضل اسعار ممكنة. وقد برز اتجاه مماثل في دولة الامارات مع وجود مشروع قانون يسمح بانشاء شركة ثانية لخدمات الهاتف اضافة الى استمرار مؤسسة "اميرتل" في العمل، وذلك في اطار خلق المنافسة التي تؤدى الى تحسين نوعية الخدمة والاسعار.

الإمارات العربية تتجاوز مرحلة الركود الإقتصادي

اكدت بعثة لصندوق النقد الدولي زارت ابو ظبي الاسبوع الماضي ان دولة الامارات نجحت في تخطي مرحلة الركود الاقتصادى.

وذكر رئيس البعثة، محمد يعقوب، «ان اسعار النفط اذا استمرت على ما هي عليه فان وضع اقتصاد الامارات سيكون مناسبا للايفاء بالحاجات الاساسية للمجتمع. ولاحظت بعثة صندوق النقد الدولي التغير المستمر في نسبة مساهمة الناتج من قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي، خلال السنوات الماضية لصالح القطاعات غير النفطية المكونة لعناصر الانتاج والموارد في الامارات.

وجاء هذا التقييم من بعثة صندوق النقد الدولي بعد اجتماع عقدته البعثة مع محافظ البنك المركزى الاماراتي عبد الملك الحمر وعدد آخر من المسؤولين الماليين والاقتصاديين. حيث تم استعراض التطورات الاقتصادية في دولة الامارات بصورة عامة والتطور النقدى والمصرفي بصورة خاصة

وجرى تقدير فائض ميزان المدفوعات لعام ١٩٨٧ بحوالي ٦٫٥ مليار درهم.

وقد اشار تقرير للمصرف المركزى الاماراتي الى مسالة استقرار حجم السكان في الدولة مع استمرار تقديم الخدمات الاساسية في اطار سياسة ترشيد الانفاق، واخذت البعثة الدولية بيانات عن عجز الميزانية السنوية والاحتمالات التي قد تستخدمها الحكومة لمواجهة العجز مثل الاقتراض من السوق المحلية او استحداث ادوات اخرى.

وخلال اجتماع البعثة تم استعراض المؤشرات الاساسية للوضع المصرفي في الامارات حيث وجدت ان الوضع قد تحسن عام ١٩٨٧ عن عام ١٩٨٦ بما يؤكد سلامة الوضع المصرفي بصورة عامة.

وقد اشادت بعثة الصندوق بتجربة الدمج المصرفي التي تمت خلال عامي ٨٤ و ٨٥ كاحدى ظواهر تحسن الوضع المصرفي بالدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم

اسلاميا

بسم الله الرحمن الرحيم

قضية تطبيق الشريعة

ساوى القرآن ما بين النساء والرجال في الكرامة الإنسانية ، وقضى على العادات التي كانت تسود المجتمع العربي وحرم البغاء ، ونهى الرجال والنساء عن أن يتمنوا ما فضل الله بعضهم على بعض ﴿ للرجال نصيب مما اكتسبوا ، وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ﴾ . . ولا يعقب على ذلك بالآية ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ ، لأن الآية جعلت مناط القوامة ومبررها ما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما أنفقوا وهي عوامل ادخل في باب العمل مما هي في باب الجنس ، فاذا احتسبت افضلية للرجال ، فقد حددها القرآن ﴿ ولهن مثل الذي عليهن ، وللرجال عليهن درجة ﴾ ، فبعد أن قرر المساواة العامة في الحقوق والواجبات ما بين النساء والرجال قال : ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ ، وقد اعطى القرآن المرأة ذمة مالية خاصة وشخصية مستقلة واهلية قانونية كاملة . ولم تنل المرأة الحديثة هذه الحقوق كاملة في بعض الدول الأوروبية حتى الآن .

ويؤكد لنا الشيوعيون أن القانون تعبير عن المجتمع ، وان مهمته الأولى هي حماية النظام القائم واضفاء الشرعية على السلطة ، ونصوص القوانين الأوروبية من روما حتى نابليون تشهد بذلك كما رأينا . ولكن القرآن لم يكن تعبيرا عن المجتمع الذي ظهر فيه ، بل كان ثورة عليه ، فقد جرد الارستقراطيات الحاكمة من نفوذها ، وحرم الربا الذي كان يشدد من قبضة الغنى على الفقير وحرر الأرقاء وأعلى من شأن المرأة وجعل الجميع سواء .

فكيف اذن نبرر هذه الثورة على الاوضاع خاصة اذا لم تكن لحساب طرف من الاطراف ، وانما التزمت الموضوعية الكاملة تجاه كل الأطراف ، وهو شيء لم يؤلف في الثورات أو في القوانين التي عندما إتسمت بالثورية كانت ثوريتها لحساب طرف على طرف . . وكيف نعلل صدور هذه الأصول التشريعية الموضوعية ، التي لم تكن مألوفة وقتئذ ـ من راع أمي لم يقرأ ولم يكتب . . واخيرا فكيف نعلل أن يكون القرآن في موضوعيته المطلقة أعظم من المجتمع الذي ظهر فيه ، ومن الرجل الذي تقدم به وسابقا بعشرات القرون الوقت الذي فيه نزل . . الا بأنه من عالم آخر . . يتجاوز القدرات والاوضاع وحكم الزمن . ويتسامى فوق القصور البشري . . بعبارة أخرى من الله .

وبعد ظاهرة « الذاتية » ، التي تعد السوءة الأولى في القوانين الوضعية ، يأتي انعدام الأساس الاخلاقي للقانون وهي سوءة لا تثير ـ فيما يبدو ـ ضيق المشرعين المعاصرين ولعلهم يأخذونها مأخذ الأمر الواقع الذي لا مناص عنه ، وهو أمر يفهم في ضوء الملابسات التي احاطت بنشأة وتطور القانون ، وكيف سار في الطريق الذي سارت فيه السياسة والاقتصاد عندما انفصلا عن الدين واستقل كل منهم بوجود لا تعد الاخلاقيات المسيحية جزءا منه .

ولكن التقنين الاسلامي للقانون يختلف ، وهو يرى انه ما لم يكن هناك أساس اخلاقي ، بل ومبدئي للقانون ، فان القانون يفقد الجزء الأعظم من فعاليته ، وقد يتعثر مضيه وسط العقابيل التي تضعها الاهواء والنزوات في غيبة ضوابط الاخلاق .

حقاً أن المجتمع الأوروبي قد نجح في أن يوجد في المواطن الأوروبي « حاسة قانونية » ، وقد تأتي له ذلك أولا بفضل العقوبات الرادعة التي سادت المجتمع الأوروبي حتى أوائل القرن التاسع عشر ، وكانت تحكم بالاعدام في مئات الاتهامات فعمقت الاحساس بالقانون ثم جاءت التقاليد الفيكتورية ـ تقاليد التشدد وفكرة الواجب ـ فدعمت من اثر القانون في النفوس وملأت الفراغ الذي أوجده تخفيف العقوبات ، نتيجة للاصلاح التشريعي وبذلك ظهرت تلك الاخلاق التي ميزت رجال العهد الفيكتوري من « المنافقين الكبار » الذين بنوا « مجد » الامبراطورية البريطانية بالسيف ، والظلم ، والوحشية باسم العدل والانسانية والتمدين ، وكانوا كالرومان الاقدمين الذين اصدروا بأسم العدل الروماني افظع احكام القتل والصلب والتعذيب . ولما طويت صفحة الفيكتورية ، ظهر المجتمع الحديث بتركيبه المعقد والمتشابك والذي يتطلب درجة عالية من الالتزام في المجالات العملية خاصة الدقة والضبط وبهذه الطريقة ظهر نمط من الالتزام حل محل الاخلاق ، وكون الى حد ما حاسة قانونية .

ولكن هذه الحاسة القانونية شيء والحاسة الاخلاقية شيء آخر ، فالحاسة القانونية ـ بالمعنى الذي ذكرناه ـ موجودة في المجتمع الأوروبي ، ولكنها تعود الى أساس « ذاتي » وقد اقترنت بادىء ذي بدء بالهوس القومي ، وبناء الامبراطوريات الاستعمارية ، والطبيعة الفنية والمعقدة للمجتمع الحديث ، والمشاركة في الثراء والتخلص من انعكاسات الفاقة ، وقد وفقت ما بين القانون والاخلاق ، وكفلت المضي العملي والمادي للمجتمع الأوروبي الحديث ، فتجد الدقة في العمل والضبط في المواعيد والنوث والأدب في المعاملة والحفاظ على مشاعر الآخرين ـ ولكنها لما كانت غير قائمة على اساس من الحاسة الاخلاقية الموضوعية ، فقد اعتبرت عملة أوروبية غير قابلة للتصدير ، ولا تتداول الا في أوروبا فاذا ترك المواطن الأوروبي بلاده فقدت هذه الحاسة ضوابطها وحدودها واصبح من حق هذا المواطن ان يرتكب ما يشاء من جرائم ومخالفات قانونية يتحرج أو لا يستطيع ارتكابها في الدول الاوروبية . وهذا هو التفسير لمسلك الأوروبيين في الدول الافريقية والأسيوية فهم كأسلافهم من الرومان يطبقون قانون روما ، عندما يكونون في روما ، ولكنهم لا يرون حقا للشعوب الأخرى في حماية أو ضمانات القانون الروماني ، ومن هنا كانت تصرفات الاغلبية الساحقة منهم ممارسات بشعة للاستغلال واللصوصية والنفاق والادعاء .

اعداد : خيري ابو زهرة

رمضانيات

يهل علينا شهر الطاعة وموسم العبادة شهر الهداية والنور الذى اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، شهر الانتصارات الاسلامية في بدر الكبرى وفتح مكة وبه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ـ الا وهو شهر رمضان المبارك الذى امرنا الله باداء فريضة الصيام فيه، يقول تعالى : "شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه" .

يهل علينا هذا الشهر المبارك وقد امتلأت قلوب المواطنين بصدق الايمان ومضاء العزيمة، والتقارب والتعاطف والمودة والمحبة والاعتصام بحبل الله، والابتعاد عن التفرق والتنازع، مع التعاون على البر والتقوى، ويتعطش المؤمنون الى شدة التمسك بدين الله والعودة الى الله واداء فريضة الصيام الذى يرضى الله به مبتعدين عن الحقد والحسد والغيبة والنميمة والبغضاء والكراهية مستجيبين الى الله وللرسول لدعوتهم الى ما يحييهم ممتثلين بقول الحق جل شانه ـ عاملين باذن الله بكل ما دعت اليه الاية القرآنية الكريمة "وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين، والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين" .

اهل الخير في امتنا الاسلامية وبلادنا العزيزة كثيرون جدا، يسارعون في اعمال الخير والبر في هذا الشهر المبارك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اجود ما يكون في رمضان فيمدون ايديهم الكريمة بالعطاء والسخاء للفقراء والمساكين والثكالى والمصابين، فيفوزون برضاء الله وثوابه والله يتقبل من المتقين، وحبذا لو يضيف الاخوان الاتقياء الذين اعتادوا طبع امساكيات رمضان تقربا الى الله اثمان ما ينفقونه في طبعها الى صدقاتهم، لان الصحف المحلية اليومية تنشر الامساكية فتسد الحاجة. كما انني ابعث نداء الى المدخنين ان يتوقفوا عن التدخين في شهر رمضان المبارك على الاقل حفاظا على صحتهم وابتغاء رضاء الله وثوابه لانفاق ما يتوفر من اثمان الدخان في سبيل الخير والبر . .

وحسب المؤمنين من الصيام ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه الا الصيام، يقول الله عز وجل الصوم لى وانا اجز به" . ـ رواه الطبراني ـ ونعم الجزاء رب العزة جل شانه، وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال : "من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر" او كما قال : والله يتولى الصابرين .

وانتهز هذه الفرصة لاقدم للعالم الاسلامي والمواطنين في بلادنا العزيزة تهاني معهد الازهر بغزة والمؤسسات التعليمية المنبثقة عنه، ضارعا الى الله العلي القدير ان يعيد هذا الشهر وقد تحقق الى الامة العربية الاسلامية ما تصبو اليه من وحدة وعزة ومجد وللشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال . . .

شخصيات اسلامية

الامام الشافعي.. مجدد القرن الثاني

هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد جد النبي صلى الله عليه وسلم.. وأمه أزدية، وكانت من العابدات القانتات، وكانت تتميز بالذكاء.

ولد في أخر رجب عام ١٥٠ هـ بغزة، ثم حمل وهو صغير الى عسقلان وهما من اعمال فلسطين، ثم رحل الى مكة المكرمة فنشأ بها، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، واختلف الى العلماء في المسجد الحرام يسمع منهم ويتعلم عليهم، وكان يختلف الى قبائل العرب يسمع منهم: حتى اصبح حجة في العربية، وتعلم الرمي فحذق فيه، ومارس الفروسية فأجادها.

رحل الى المدينة المنورة لطلب العلم، ثم الى اليمن للعمل بها، فألصقت به تهمة الخروج على الخليفة الرشيد، فحمل الى بغداد، وعفا عنه الخليفة بعد تأكده من براءته، واقام في بغداد طويلا يتعلم ويعلم، ثم رجع الى مكة المكرمة مرة اخرى يدرس ويفتي ويناظر متخذا له حلقة علم في المسجد الحرام، وملأت شهرته الآفاق.

وعاد مرة اخرى الى بغداد، واتخذ له حلقة في الجامع الغربي بها ينشر من خلالها علمه ويعرض فيها فقهه، ووضع القواعد وأصل الأصول لمذهبه المشهور، والذي كان وسطا بين مذهب أهل الحديث ورائده الامام مالك ومذهب أهل الراي ورائده الامام أبو حنيفة، وكان ذلك عام ١٩٥ هـ.

ولبث في بغداد سنتين، ثم عاد الى مكة المكرمة، فلزم حلقته في المسجد الحرام، ثم عاد الى بغداد مرة ثالثة عام ١٩٨ هـ، فلم يمكث فيها طويلا حتى غادرها الى مصر ينشر أصوله وآراءه وفقهه: فاجتمع الناس اليه ينهلون من علمه الغزير، حتى مات بها أخر يوم من رجب عام ٢٠٤ هـ عن أربعا وخمسين سنة، وخلال المدة التي قضاها بمصر كان يرابط احيانا بالاسكندرية المدينة الساحلية بمصر.

اتسم العصر الذي عاش فيه بقوة الحكم العباسي، واستقرار الامن، ومنح الناس حرية القول والعمل والاعتقاد، فانطلقت الألسنة، وانبجست الأفكار من العقول، ونشطت الآراء والمذاهب والنحل.

شيوخه وتلاميذه

أخذ العلم عن الكثير سواء في مكة المكرمة او المدينة المنورة أو بغداد، ومن هؤلاء : مسلم بن خالد الزنجي، وسفيان بن عيينة، وابراهيم بن يحيى، ومالك بن أنس، وسعيد بن سالم القداح، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد الأزدي، ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة، والفضيل بن عياض.

واخذ عنه العلم خلق كثير اينما حل ومنهم : الأصمعي، وأحمد بن حنبل، وحسين بن علي الكرابيسي، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن خالد الخلال، والحسين القلاس، والقاسم بن سلام أبو عبيد، وأبو ثور، والبويطي، والمزني، والربيع المرادي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

العلوم التي برع فيها

ـ القرآن وعلومه : فقد حفظ كتاب الله وفهمه، وعرف علومه، وغاص في دقائقه.
ـ علم الحديث : كان عالما بالحديث، ولا يأخذ منه الا الصحيح، وهو أول من وضع أصول الحديث (مصطلح الحديث).
ـ الفقه : هو أول من استنبط علم أصول الفقه، ليرجع اليه في معرفة دلائل الشريعة ومراتبها، وكيفية معارضاتها وترجيحاتها.
ـ اللغة والأدب : عرف اللغة العربية مفردات وكلاما واسلوبا، عن هذيل وهي أفصح قبائل العرب، فكان حجة في اللغة لفصاحته، كما انه حفظ كثيرا من الشعر وقرظه ايضا، وكان حسن البيان.
ـ التاريخ والانساب : عرف تاريخ العرب في جاهليتهم، ومهر في معرفة انساب العرب.
ـ الطب : فقد كان ذا معرفة ومهارة بالطب.

اما كتبه فهي كثيرة جدا ومنها :
كتاب الطهارة، وكتاب الزكاة الكبير، وكتاب الصيام الكبير، وكتاب احكام القرآن، وكتاب اختلاف الحديث، وكتاب جماع العلم، وكتاب الرسالة، وكتاب المناسك الكبير، وكتاب البيوع الكبير، وكتاب المزارعة، وكتاب الحدود، وكتاب فضائل قريش والانصار، وكتاب عشرة النساء، وكتاب أدب القاضي، وكتاب الجهاد، وكتاب سير الاوزاعي، ومعظم هذه الكتب اشتمل عليها كتاب الأم، وهناك كتب اخرى ومنها : كتاب السنن، وكتاب المبسوط.

لقد فاق الامام الشافعي الكثيرين شرفا ونبلا، تقوى وورعا، اعتدالا وحكمة، حلما وصبرا، انصافا للخصم وأصاخة لحجته، اقرارا بالحق وشجاعة في قبوله، ويعتبر رحمه الله «مجدد القرن الثاني» كما وصفه بذلك الامام احمد بن حنبل..

من قصص القرآن

لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى ، وسقطت منه اربع عشرة شرفة ، وخمدت نار فارس ، ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ، وغاضت بحيرة ساوة ، ورأى الموبذان ابلا صعابا ، تقود خيلا عرابا ، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها .

فلما اصبح كسرى ، افزعه ما رأى ، فصبر تشجعا ، ثم رأى الا يكتم ذلك عن وزرائه ومرازبته فلبس تاجه وجلس على سريره وجمعهم اليه .

فلما اجتمعوا اخبرهم بالذي بعث اليهم فيه فبينما هم كذلك ، اذ ورد عليه كتاب بخمود نار فارس ، فازداد غما الى غمه ، فقال الموبذان : وأنا ـ اصلح الله الملك ـ قد رأيت في هذه الليلة رؤيا ، وقص عليه الرؤيا في الابل ـ فقال : اي شيء يكون هذا يا موبذان ؟ ـ وكان اعلمهم عند نفسه بذلك ـ فقال :

ما عندي فيها ولا في تاويلها شيء ، ولكن ارسل الى عاملك بالحيرة يوجه اليك رجلا من علمائهم ، فانهم اصحاب علم بالحدثان ، فكتب عند ذلك :

من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر ، اما بعد ، فوجه الي رجلا عالما بما اريد ان اسأله عنه .

فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني .



القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ : صالح بن سعد اللحيدان

● رجل صام ثلاثة ايام من ايام تطوعه وقد وافق يوم ١٣ يوم سفر فهل يقضيه؟

● انا رجل اعزب اعمل بمفردي الفطور والسحور فما حكم ذوق الطعام فقط لنظر حاله هل نجح، فهل هذا يفسد الصوم؟

ـ تقصد انك تصوم أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي من الايام التي تصام تطوعا لمن اراد زيادة الخير.

نفيدك يا أخ محمد بأنك غير ملزم بقضاء ما تركته من صيام بعض ايام التطوع لحصول سفر أو نحوه مما يتسنى معه الفطر عند حصوله ولا يلزم الا قضاء الفريضة ونحوها.

وذوق الطعام بقصد معرفة الطعام هو قد صلح أم لا فانه لا بأس به بشرط ان لا يدخل الى الجوف منه شيء عمدا. لان اللسان يكفي لمعرفة درجة نجاح الطعام من عدمه.

● رجل جامع زوجته طوعا في نهار رمضان فهل يكفيه القضاء؟

ـ من جامع زوجته الجماع الموجب للغسل لهما مع.. ايلاج.. وكان الجماع.. بارادة.. منه فانه يلزمه القضاء والكفارة معا، والكفارة هي:
● عتق رقبة فإن لم يجد:
● صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع الصوم.
● فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين مدبر او نصف صاع من تمر او شعير أو زبيب أو اقط.

وننبه: هنا عامة المسلمين بوجوب الابتعاد عن دواعي المفطرات ومقدماتها خاصة الـ [illegible] على المسلمين كافة مراعاة حرمة هذا الشهر المقبل ١٤٠٨هـ وكل شهر يكون فيه رمضان ان يتقوا الله ويراعوا الابتعاد عما ذكرنا وكل ما يفسد الصوم او يخل به من كلام أو فعل أو غمز أو لمز فان هذا شهر عبادة وصيام وقيام وتوبة دائمة في رمضان وسواه.

قضايا فقهية

زكاة الذهب والفضة

● تكلم عن حكم مغشوش الذهب ؟ وهل يجزي اخراج الزكاة من المغشوش ؟

يزكي مغشوش ذهب وفضة بلغ خالصه نصابا والا فلا فإن شك في بلوغ مغشوش نصابا سبكه واحتاط فاخرج ما يجزيه بيقين لتبرأ ذمته والافضل اخراجه عنه مالا غش فيه ، ويزكي غش من نقد بلغ بضم نصابا فأربع مائة ذهب فيها مائة فضة وعنده مائة فضة يزكي المائة الغش لأنها بلغت نصابا بضمها الى المائة الأخرى ، وكذا لو بلغ نصابا بدون الضم كخمسمائة درهم فيها ذهب ثلاثمائة وفضة مائتان فيزكي المائتين الغش لأنها نصاب بنفسها وان شك من أيها الثلاثمائة درهم احتاط فجعلها ذهبا فيخرج زكاة ثلاثمائة درهم ذهبا ومائتي درهم فضة احتياطاً . ويعرف غش الذهب المغشوش بوضع ذهب خالص وزن المغشوش بماء في إناء أسفله كأعلاه ثم يرفع الذهب ثم يوضع فضة خالصة وزن المغشوش والفضة أضخم من الذهب ثم ترفع موضع مغشوش ثم يرفع ويعلم عند وضع كل من ذهب وفضة ومغشوش علو الماء في الإناء والأولى كونه ضيقا ليظهر ذلك فان تنصف بينهما ع .مه . ـوش فنصفه ذهب ونصـه فضة

كسرى وسطيح

فلما قدم عليه ، قال له : اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه ؟

قال : ليخبرني الملك ، فان كان عندي منه علم ، والا اخبرته بمن يعلمه له ، فاخبره بما رأى .

فقال : علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام ، يقال له سطيح .

قال : فأته ، فاسأله عما سألتك وأتني بجوابه ، فركب عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيح ، وقد اشفى على الموت ، فسلم عليه وحياه فلم يجبه ، وكلمه فلم يرد عليه فقال :

أصم أم يسمع غطريف اليمن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن

فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه وقال : عبد المسيح ، على جمل مشيح ، جاء الى سطيح ، وقد اوفى على الضريح ، بعثك ملك بني ساسان ، لارتجاس الايوان ، وخمود النيران ، ورؤيا الموبذان .

فلما قدم عبد المسيح على كسرى ، اخبره بقول سطيح فقال : الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا ، تكون أمور ، ويدور الزمان ، فملك منهم عشرة اربع سنين ، وملك الباقون الى ملك الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

دعاء اليوم

رب أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.

حديث رمضان

بقلم : فتح الله السلوادي

شجاعة رسول الله

علم الرسول صلى الله عليه وسلم.. اصحابه رضوان الله عليهم.. ان ثقيفا وهوازن تجمعان لهم الجموع والفرسان المدربين الاشداء.. خوفا من مجيء المسلمين اليهم بعد فتح مكة .

وخرج المسلمون لملاقاتهم.. وقد استيقنوا انهم لن يغلبوا لكثرتهم.. وسار الفريقان يطلب احدهما الاخر .

خرج المسلمون فرقا متعددة.. والوية خمسة.. لعلي بن ابي طالب لواء المهاجرين.. ولسعد بن ابي وقاص لواء على فريق من المسلمين.. ولعمر بن الخطاب لواء على فريق ايضا من المسلمين.. والخباب بن المنذر على الخزرج.. واسيد بن حضير على الاوس .

وكان قد خرج مع ثقيف دريد بن الصمة.. فارس الجزيرة العربية.. لا يحارب لانه بلغ من الكبر حالة العجز.. اذ كانوا سم يتزلونه او يركبونه على محفة.. ولكن اخرجوه تيمنا برأيه.. وقد اشاد عليهم ان يمن رماة السهام في شعاب الوادى.. واذا تلاقى الفريقان.. انهال رماة السهام على المسلمين .

كما كان اشار عليهم ان يجعلوا ذراريهم من ورائهم.. وان يكسروا اغماد سيوفهم.. وكان قائد المشركين مالك بن عوف الفارسي المجرب.. وتلاقى الفريقان ولا يزال غبش الليل على ارجاء الوجود.. وبدا صليل السيوف يقرع الاذان.. وفر الاعداء المسلمون في جمع الغنائم ويتلهون بها ثم يفر المسلمون.. وولت خيل بني سليم مولية.. وكانت مع الرسول صلى الله عليه وسلم.. ويفرح المنافقون ويقولون : بطل السحر والساحر .

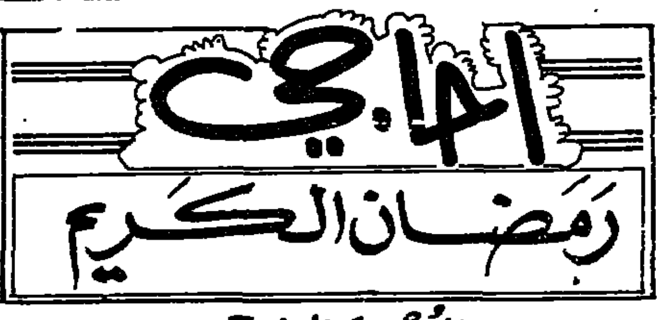
ويثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلة الصادقة الايمان معه.. وترتفع هتافات الايمان : يا اصحاب سورة البقرة.. يا معشر الانصار.. يا اصحاب السمرة (الشجرة التي كانت تحتها بيعة الرضوان) يا اصحاب البيعة يوم الحديبية .

كان الهاتف بهذه الهتافات المجلجلة.. صاحب الصوت الجهوري العباس رضي الله عنه .

ورجع المنظمون مسرعين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : انا النبي لاكذب .. انا ابن عبد المطلب.. واذا بالمسلمين يحوطون الاعداء كما تتلاقى الامواج الهادرة وسط الخضم.. ويقبض الرسول صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب.. ثم يلقي بها في وجوه القوم قائلا : شاهت الوجوه.. وما كان للمشركين الا ان يفروا منهزمين.. ويلقي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة التي ذهبت مثلا.. الان حمى الوطيس (التنور) .

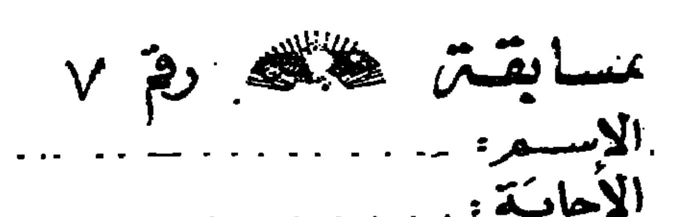
وينتصر المسلمون بثبات رسوله الله صلى الله عليه وسلم انتصارا رائعا خالدا.. وقد استشهد ربيعة السلمي رضي الله عنه.. وجرح خالد بن الوليد جراحا اثقلته .

وصلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه اجمعين .



الأحجية السابعة

بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام رجلا من اصحابه الكرام وهو واحد من المبشرين بالجنة بعثة في سرية من الجند الى دومة الجندل شمال الجزيرة العربية وكانت يسكنها بنو كلب وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام لذلك الرجل ان استجابوا لدعوة الاسلام تتزوج ابنة ملكهم وذهب الصحابي الجليل اليهم ودعاهم الى دين الله فاستجاب له اصبغ ابن عمرو وهو مليكهم واسلم معه كثيرون وتزوج ذلك الصحابي تماضر ابنة اصبغ وذهبت معه الى المدينة واصبحت هذه الجماعة عدة الاسلام ودعوته ترى ما اسم ذلك الصحابي الجليل رضي الله عنه؟



من ام بالناس فليخفف

الدكتور محمد الاحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

يحرص الاسلام على ان يؤدي الناس ما افترض الله عليهم من عبادات بيسر وسهولة لان الله تعالى يريد بالناس اليسر ولايريد بهم العسر، ولان التشديد على الناس او تكليفهم بما يشق عليهم او يصعب ينفرهم عن اداء الواجب، ويكره اليهم الطاعة والعبادة، ويفتنهم في دينهم او يفوت عليهم رصيدا من الثواب، كان من الممكن ان يحصلوا عليه لولا هذا التشديد.

احيانا يطيل امام المسجد في خطبة الجمعة وربما دفع ذلك بعض المصلين الى ان يتأخروا بعض الوقت فقد يدركون الخطبة في آخرها. وقد يدركون الصلاة فحسب وقد تفوتهم الخطبة والصلاة معا ولايكون الدافع الى هذا الا ان الخطيب يطيل في الخطبة او يطيل في الصلاة او لا يسير على نهج واحد يطيل حينا ويقصر حينا آخر.

وكما يروي البخاري وغيره فقد كان صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها يعني يحافظ على اركانها ويوجز في قراءة السورة بعد الفاتحة حين يكون ثمة مايستدعي هذا الايجاز وكان عليه السلام يبين ذلك فيقول «اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي (يعني اخفف) كراهية ان اشق على امه».

" واشنطن بوست " : فرقة " كوماندوز " اسرائيلية قامت باغتيال « ابو جهاد »

واشنطن – ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن مراسلها في اسرائيل علين فرانكيل ان فرقة من "الكوماندوز" الإسرائيلية قامت باغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير ابو جهاد بعد ان وافقت على العملية الوزارة المصغرة التي تضع سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وقد ضربت اسرائيل ستارا من السرية الرسمية على العملية. ولكن على اساس المعلومات المحصلة من التحقيق في تونس والمصادر الاسرائيلية، يمكن جمع بعض الاجزاء الرئيسية في الرواية السرية الخاصة بكيفية تخطيط العملية.

فقد قالت المصادر ان الذى خطط العملية ونفذها هو فريق مشترك من وكالة الاستخبارات الاسرائيلية "موساد" والجيش وسلاح البحرية والسلاح الجوى. الا ان الاغتيال الفعلي نفذته وحدة "كوماندوز" من الجيش تعرف بالاسم العبرى "سايرت ماتكال" ومعنى الاسم هو "فريق الاستكشاف التابع لرئاسة الاركان".

واشرف على تنفيذ العملية عدد من كبار قادة الجيش وهم في طائرة بوينغ ٧٠٧ كانت على اتصال مستمر بواسطة الراديو مع الفرقة التي كانت على البر.

وكانت الوزارة المصغرة المؤلفة من عشرة وزراء قد بحثت عملية الاغتيال مرتين قبل الموافقة عليها. وكانت المرة الاولى مباشرة بعد اختطاف المسلحين الشهر الماضي سيارة باص اسرائيلي في صحراء النقب وقتلوا ثلاثة اسرائيليين. والمرة الثانية كانت يوم الاربعاء الماضي.

"مجاهدى الشعب" يؤكدون انهم قتلوا مسؤولا عن حراس الثورة الايرانية

بغداد – أ.ف.ب – اعلنت امس حركة "مجاهدى الشعب" الايرانية المعارضة ان: رئيس حراس الثورة في سيستان وبالوشستان جنوب شرق ايران احمد باقرى قتل الاسبوع الماضي خلال هجوم قام به جيش التحرير الوطني الايراني.

وفي بيان وزع في بغداد اكدت حركة المعارضة الايرانية التي يتزعمها مسعود رجوى ان ثلاثة من حراس باقرى اصيبوا بجروح خطيرة خلال الهجوم.

وحسب مجاهدى الشعب فان باقرى كان ايضا قائدا للبحرية الايرانية في تشاباهار المنفذ البحرى الرئيسي في مقاطعة بالوشستان الشرقية على بحر عمان.

وفد طلابي فلسطيني يقوم بزيارة رسمية ليوغسلافيا

بلغراد – كونا – يقوم رئيس اتحاد طلبة فلسطين ووفد طلابي مرافق بزيارة رسمية ليوغسلافيا تبدأ يوم الاثنين القادم حيث يجرى لقاءات بين طلبة فلسطين ويوغوسلافيا وبحث اوجه التعاون بين الجانبين وسيجرى رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة فلسطين ابراهيم اسد ونظيره رئيس اتحاد الشبيبة اليوغوسلافية ميلان يافيش محادثات حول الوضع في الاراضي المحتلة.

وسيجرى خلال فترة اقامة الوفد الفلسطيني هنا تنظيم ندوة يتحدث خلالها رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين لاطلاع الطلبة الفلسطينيين الدارسين في جامعات يوغوسلافيا المختلفة على اخر تطورات الوضع في الاراضي المحتلة.

ويقدر عدد الطلبة الفلسطينيين الدارسين في جامعات يوغوسلافيا بـ ٢٠٠٠ طالب في مختلف المراحل الدراسية.

.. وكان فضل الله عليه عظيما

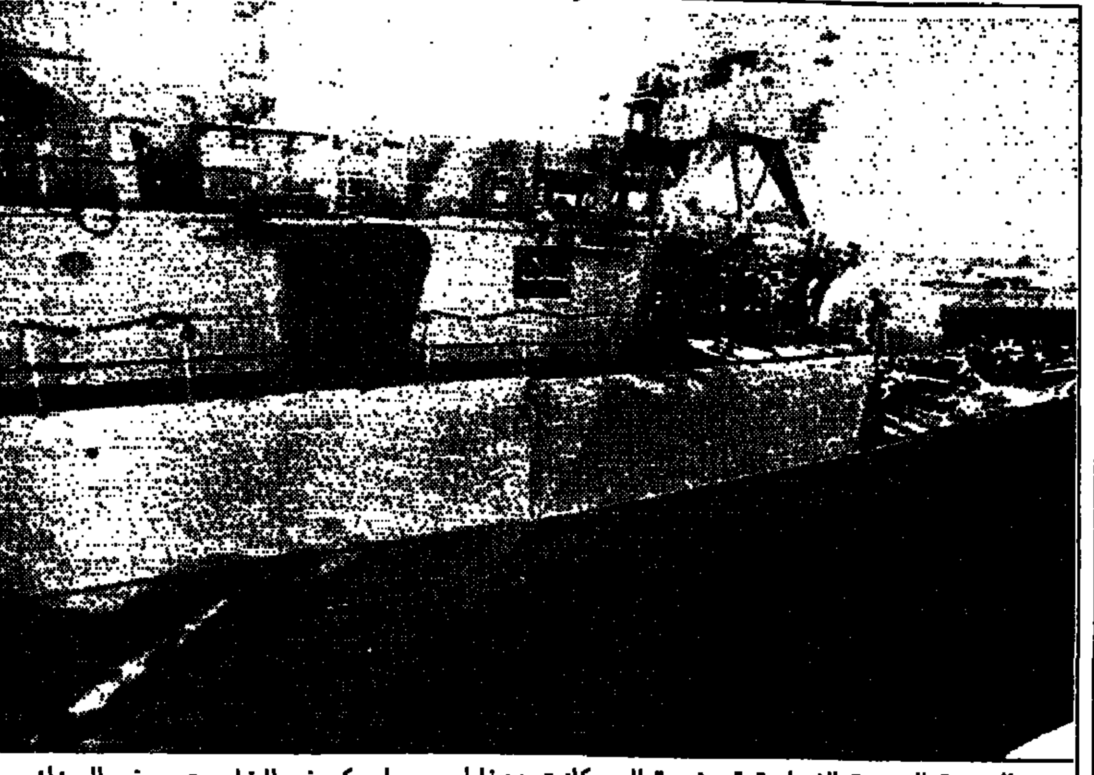
ابو ظبي/كونا – اعلن شخص هندى يدعي فيكتور كريستوفر (٣١ سنة) اسلامه هنا امس عقب صلاة الجمعة بمسجد الشيخ خليفة بن زايد بالعاصمة ابو ظبي.

وردد امام خطيب المسجد الشهادتين وعلى مشهد من الاف المصلين الذين امتلأ بهم اكبر مساجد ابو ظبي وفي اول جمعة في شهر رمضان المبارك.

وهنا المصلون المسلم الجديد بدخوله الى الاسلام في هذه الايام الكريمة، وقال المسلم الجديد لوكالة الانباء الكويتية "كونا" هنا امس ان فضل الله كان عليه عظيما ان هداه الى دين الاسلام، واضاف بانه اقبل على الاسلام عن قناعة تامة وبعد دراسة للاسلام والمسلمين استمرت طوال العامين الماضيين اللذين قضاهما في دولة الامارات العربية المتحده.

وذكر انه يعمل عاملا بالمدرسة الفرنسية بابو ظبي ويحب القراءة والاطلاع.

وقال لـ "كونا" ان اسمه الذى اختاره بعد دخوله الى الاسلام هو "عبد الرحمن" وانه يعتبر انه ولد اليوم فقط وان عمره الحقيقي يبدأ من بعد نطقه بالشهاده.



السفينة الحربية الايرانية "سبلان" التي كانت هدفا لهجوم امريكي في الخليج ترسو في الميناء الجنوبي من مدينة "بوشهر" الايرانية امس الاول.

مقصود :

إتفاق التعاون الأميركي - الإسرائيلي ضربة قاضية لـ « مشروع شولتز »

نيويورك/الامم المتحده – أ.ف.ب – ذكر ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحده كلوفيس مقصود ان اتفاق التعاون الاميركي الاسرائيلي يعد ضربة قاضية لمشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الخاص بالشرق الاوسط.

واوضح مقصود في مؤتمر صحافي ان هذا الاتفاق الذى اعلن في ذكرى مرور اربعين سنة على انشاء اسرائيل سيؤثر بشكل خطير على العلاقات والتعاون بين الولايات المتحده والعالم العربي.

ويذكر ان الولايات المتحده واسرائيل وقعتا امس الاول اتفاقا يضفي صفة رسمية على المجموعات الاستشارية بين البلدين وعلى التعاون بينهما في المجال الاستراتيجي.

واضاف مقصود "ان توقيت توقيع هذا الاتفاق يستعصى على فهمنا".

ويشار الى ان هذا الاتفاق نص على "ان اسرائيل تعد حليفة للولايات المتحده غير عضو في منظمة حلف شمال الاطلسي".

وقال كلوفيس مقصود ان الاتفاق الاميركي الاسرائيلي سيطرح للبحث بصورة متعمقة في "القمة العربية المقبلة" التي ستعقد في شهر حزيران المقبل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وقع على مذكرة التفاهم في القدس وبحضور السفير الاميركي توماس بيكرنغ.

واشاد شامير بالعلاقات القائمة بين حكومته والولايات المتحده وقال ان التوقيع على هذه المذكرة سيضفي صيغة رسمية على الاتفاقيات القائمة التي وقعت في السنوات الخمس الماضية.

واضاف ان هدف المذكرة هو زيادة وتوسيع التعاون بين اسرائيل وواشنطن في المستقبل وفي كافة المجالات.

وقال السفير الامريكي ان التوقيع على هذه المذكرة يعكس الالتزام الامريكي الدائم بأمن اسرائيل وازدهارها استنادا الى القيم المشتركة وكانت اسرائيل قد وقعت على مذكرة التفاهم الاستراتيجي مع واشنطن وبموجبها حصلت اسرائيل على امتيازات خاصة من واشنطن توازى تلك التي تحصل عليها الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحده.

ريغان يروى قصة "وقحة جدا"

سبرينغفيلد/ الولايات المتحده – أ.ف.ب – روى الرئيس الاميركي رونالد ريغان في اثناء رحلة يقوم بها في ولاية ماساتشوستس لمستمعيه قصة قال عنها هو نفسه انها "وقحة جدا" وذلك في ردد على الاسئلة التي وجهت اليه امس الاول عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

فهي قصة عقرب طلب من ضفدعة ان تنقله الى البر الاخر من مجرى ماء لانه لا يستطيع العوم. وخشيت الضفدعة ان يقرصها العقرب فتموت.

واجاب العقرب "هذا ليكون غباء لاني سأغرق انا الاخر".

فقالت الضفدعة وقد شعرت بالاطمئنان "هذا صحيح". ووافقت على ان تنقل العقرب على ظهرها.

وقبل ان يصلا الى البر الاخر قرص العقرب الضفدعة فانت قائلة "لماذا فعلت ذلك سنموت نحن الاثنين".

ورد العقرب موضحا "نحن في الشرق الاوسط".

وبعد ان انتهى ريغان من رواية القصة التي يحلو له دائما ان يروى امثالها استطرد بكل جدية ان الولايات المتحده ستواصل العمل من اجل السلام في المنطقة.

الحكومة الفرنسية تعطي شارة الإنطلاق لبرنامج انتاج طائرة المستقبل « رافال »

باريس – أ.ف.ب – اعطت الحكومة الفرنسية امس الاول اشارة الانطلاق لبرنامج انتاج طائرة المستقبل المقاتلة المتعددة المهمات والتي هي احد تطويرات نموذج طائرة رافال الحالية والتي صممت لتبقى راس حربة سلاح الجو الفرنسي لمدة ٢٥ سنه بدءا من ١٩٩٦.

وفي الواقع فان مدير الصناعات الجوية وقع امس الاول بتفويض من وزير الدفاع عقدا مع شركة طائرات مارسيل داسو/ بريغيه للطيران يتضمن طلبا مؤكدا لنموذج من مقاتلة المستقبل لسلاح الجو الفرنسي وطلبا خياريا لنموذج اخر لسلاح البحرية.

وكذلك وقع عقدا مع الشركة الوطنية لصناعة محركات الطائرات "سنيكما" من اجل بدء دراسات تاهيل محرك ام/٨٨ الذى يفترض ان تجهز به مقاتلة المستقبل.

ولم تعرف قيمة هذه الطلبيات لا من وزارة الدفاع ولا من الصناعيين الذين قدمت اليهم. ومع ذلك فان الاوساط المتخصصة تقدرها بما مجموعة حوالي عشرة مليارات فرنك/ نحو مليارى دولار تقريبا من دون ان توضح حصة كل من داسو وسنيكما.

والنموذج الذى ثبت طلبه امس الاول هو لطائرة القتال التكتيكية التي يجب ان تجهز بها القوات الجوية الفرنسية في ١٩٦٦. اما الثاني والذى تنتهي الفترة الاختيارية لطلبه في ايلول المقبل فهو لمقاتلة مخصصة للقوات الجوية التابعة للبحرية، ومن المفترض ان يوضع النموذج الثاني في الخدمة سنة ١٩٨٨ وفقا للتوقعات الراهنة.

وتقدر نفقات تطوير رافال بحوالي ٣٥ مليار فرنك (اكثر من ستة مليارات دولار) لتامين الات الانتاج وبناء ما مجموعه خمسة نماذج ضرورية للانتاج النهائي للطائرة بطرازها "الجوى والبحرى".

وكان برنامج انتاج رافال قرر في نيسان ١٩٨٣ وانجز النموذج الاول الاختبارى منه الذى دعي "رافال" في ١٤ كانون الاول ١٩٨٥.

وقد زود هذا النموذج بمحركين من انتاج شركة جنرال الكتريك الاميركية قدرة كل منهما ٧ر٢ اطنان وهو يزن فارغا اى من دون اسلحة سوى مدافعه ومن دون وقود ٢ر١٠ اطنان. وتمكن النموذج الاختبارى الذى اجتازت سرعتد سرعة الصوت في طيرانه الاول من اجتياز سرعة الصوت مضاعفة في اذار ١٩٨٧.

واشير في اوساط وزارة الدفاع امس الاول الى ان توقيع العقد مع داسو وسنيكما لا يغلق الباب امام احتمالات التعاون مع صناعيين اجانب.

وردد الكلام نفسه عند داسو حيث تم التذكير بان برنامج رافال "مفتوح للتعاون الاوروبي" وبانه موضع مناقشات ناشطة مع بلدان مختلفة.

السجن ١٤ سنة لإسرائيلي يتاجر بالكوكايين في استراليا

سيدني – أ.ف.ب – حكم امس على اسرائيلي بالسجن ١٤ سنه لتنظيمه تهريب حوالي ثلاثة كيلو غرامات من الكوكايين الى استراليا.

وامرت محكمة الجنايات المركزية ان ينفذ اوبيد اشيه "٣٠ سنه" - من مواليد القدس على الاقل ثمانية سنوات من السجن في استراليا يكون بالامكان بعدها ابعاده الى اسرائيل.

واعترف اوشيه بذنبه وبانه تورط في استيراد الكوكايين في ٢٢ تموز ١٩٨٦ وان المخدرات كانت بحوزته عند توقيفه في اليوم التالي.

وقد اثبت ان الكوكايين الذى كان من نوعيتين مختلفتين تبلغ قيمتهما التجارية حوالي ٥ر١ مليون دولار للاولى و ٢٥ر٢ مليون دولار للثانية كان مخبا على شكل بودره وعلى شكل سائل ومصدره ساو باولو "البرازيل".

واوشيه مدمن على المخدرات وله زوجة وولدان يعيشون في القدس.

واعترف اوشيه ايضا بانه رشا افرادا في فرقة مكافحة المخدرات والجمارك لتنفيذ عملية التهريب.

العراق يعلن تدمير سفينة حرب ايرانية

بغداد – أ.ف.ب – ذكر ناطق عسكرى عراقي ان البحرية العراقية دمرت واغرقت امس سفينة حربية ايرانية في الخليج.

واوضح الناطق العسكرى الذى نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية ان هدفا عسكريا متوسطا ايرانيا دمر واغرق مع من كانوا عليه في مياه الخليج.

هدنة " حرب المدن " تحترم عمليا ، وايران تعتبرها « تكتيكا دعائيا »

المنامة – أ.ف.ب – بعد ٢٦ ساعة على قرار العراق التزام هدنة في "حرب المدن" لم تعط ايران موافقتها على الاقتراح العراقي لوقف النار لكنها امتنعت حتى ظهر امس عن مهاجمة المدن العراقية.

واعتبرت اذاعة طهران امس الاول ان اعلان العراق وقف هجماته ضد المدن الايرانية انما هو "تكتيك دعائي" مشيرة الى ان بغداد كانت قد خرقت الهدنات السابقة في حرب المدن مستخدمة "اعذاراتافهة".

ولم تشر الاذاعة الايرانية الى اى هجوم ضد العراق في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

من جهتها لم تتحدث القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بياناتها مساء امس الاول وصباح امس عن اطلاق صواريخ من طراز ارض ارض او عن غارات جوية على مدن في ايران وذلك منذ دخول الهدنة الجديدة في حرب المدن حيز التنفيذ الاربعاء الماضي.

وتميز اليوم الثاني من هذه الهدنة التي اعلنها العراق من جانب واحد بعملية عسكرية عراقية واحدة في الخليج تمثلت في قيام البحرية العراقية بـ "تدمير واغراق" هدف عسكرى ايراني "متوسط الحجم" امس على حد ما ذكر ناطق عسكرى في بغداد.

وهي المرة الاولى منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ تعلن فيها بغداد عملية لبحريتها ضد سفينة حربية ايرانية في الخليج.

وفي اقتراحه الاربعاء هدنة في "حرب المدن" حرص العراق على الاشارة الى انه يحتفظ لنفسه بحق مهاجمة اهداف عسكرية واقتصادية في ايران.

ومن جهة اخرى ذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بياناتها مساء امس الاول ان مدينة قرنة في جنوب شرق العراق تعرضت لصواريخ عدة لكنها لم تشر اذا كانت عمليات القصف الايرانية هذه تمت قبل دخول الهدنة حيز التنفيذ او بعده.. وتشير البيانات العراقية عادة الى عمليات على الجبهة او اعمال قصف ضد مناطق مدنية في العراق في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقد اشترط العراق لالتزام وقف النار ان يقوم بعملية قصف اخيرة لا يعقبها رد ايراني وان تمتنع طهران عن قصف المدن العراقية.

غورباتشوف يجتمع وشولتز في موسكو

اتفاق على متابعة الجهود لتخفيض الترسانات الإستراتيجية

موسكو – أ.ف.ب – التقى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في وقت بدا فيه المفاوضات المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية تراوح مكانها.

ولدى استقباله شولتز في احدى القاعات الكبيرة في الكرملين وخلال حديث قصير تبادله معه وكان مسموعا بصعوبة من قبل الصحافيين اعطى غورباتشيوف انطباعا بان المحادثات لم تتح تحقيق التقدم الذى كان يؤمل في تحقيقه.

واستنادا الى تقرير اوردته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية فان الزعيم السوفياتي سأل شولتز عن المواضيع التي ينوى مناقشتها معه فقال "امل ان نتحدث عن زيارة الرئيس ريغان المقبلة".

وعلق غورباتشيوف "لا تعتقد اننا نضيع الوقت" فرد الوزير الاميركي "لا اعرف سنرى". بعدها مازح الزعيم السوفياتي شولتز حول عدد الرحلات التي قام بها في الطائرة في الاونة الاخيرة.

وكان شولتز قد عقد قبل ذلك اجتماعا اخيرا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه. وحسب الوكالة السوفياتية فان الجانبين اتفقا على متابعة جهودهما من اجل التوصل الى معاهدة تخفض الى النصف الترسانات الاستراتيجية للجبارين وفي الوقت المطلوب من اجل القمة التي ستعقد بين ٢٩ ايار و ٢ حزيران. لكن "تاس" اشارت الى انه لا يزال يتعين "الاتفاق على عدد من الاحكام المهمة في المعاهدة المقبلة".

ويذكر ان شولتز وشيفاردنادزه عقدا امس الاول ثلاث جولات من المحادثات حول حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية ونزع السلاح في حين عكف خبراء من الجانبين على ملفات عدة بينها ملف الاسلحة الاستراتيجية "ستارت".

وذكر مسؤول اميركي طلب عدم كشف اسمه ان السوفيات قدموا مشروع نص يتعلق بالاسلحة الفضائية لكنه اشار الى ان محادثات الخبراء حول هذه المسألة لم تسمح بتحقيق اختراق في هذا الموضوع الشائك الذى يشكل احد ابرز العوائق على طريق معاهدة ستارت. ومعلوم ان واشنطن وموسكو اتفقتا على اعداد مشروع اتفاق منفصل حول الاسلحة الفضائية.

وبحسب معلومات تم الحصول عليها من مصادر اميركية فان مناقشات الخبراء الخميس لم تتح تحقيق اختراق جوهرى في المسائل العالقة في مفاوضات ستارت ولكنها اسفرت عن تحقيق تقدم في ميدان التجارب النووية.

ومع اقتراب القمة المقرر ان تنعقد من ٢٩ ايار الى ٢ حزيران يبدو ان احتمالات ان تكون معاهدة ستارت جاهزة قبل القمة تتراجع وقد عبر الرئيس ريغان نفسه يوم امس الخميس عن شكوك من هذا النوع.

ومن المقرر ان يعقد شولتز مؤتمرا صحافيا بعد انتهاء محادثاته مع غورباتشيوف.

وخلال عطلة نهاية الاسبوع يتوجه الوزير الاميركي الى كييف عاصمة اوكرانيا وتبيليس عاصمة جيورجيا في زيارة جوهرها سياحي قبل ان يتوجه الى بروكسل لاطلاع الحلفاء في حلف شمال الاطلسي على نتائج زيارته الى موسكو.

ومن المقرر ان يلتقي شولتز وشيفاردنادزه مجددا في منتصف ايار وعلى الارجح في جنيف لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للقمة.

خلاف دبلوماسي بين سويسرا والولايات المتحده بشأن السفير الايراني في برن

جنيف – أ.ف.ب – كشفت الصحف السويسرية امس عن خلاف دبلوماسي بين سويسرا والولايات المتحده التي تتهم الحكومة السويسرية بقبول "ارهابي" سفيرا لايران في برن.

واستنادا الى الصحف فان الولايات المتحده تعتبر ان السفير الايراني الجديد في برن سيد محمد حسين ملائك لعب دورا بارزا في احتلال السفارة الاميركية في طهران واحتجاز العاملين فيها رهائن بين ١٩٧٩ و ١٩٨١.

ويرفض الجانب السويسرى هذه الاتهامات ويؤكد ان الولايات المتحده لم تقدم ابدا ما يثبت ادعاءاتها. وتوصلت الشرطة الفدرالية السويسرية بعد "تحقيق مكثف" الى استنتاج ان ليس هناك ما يؤخذ على ملائك.

وحسب الصحافة السويسرية فان سفيرة الولايات المتحده في برن فايث ريان ويتليس حاولت عبثا في بداية اذار الماضي مقابلة وزير الخارجية السويسرى المستشار الفدرالي رينه فلبر.

وفيات الخارج

- زهور محمد زعنه.
- راغب نصار محمود ابو نصار.
- احمد ابراهيم الكردي.
- عائشه الخوالده.
- الحاج علي مفلح السبع المومني.
- الحاج فوزى احمد رشيد الكردي.
- عبد الرحمن عبد العال الجندي.

يجب على الحزبين الكبيرين بذل كل طاقاتهما للحيلولة دون اقامة حكومة وحدة وطنية ثانية!

ثل ماركوس/هآرتس

علومات التي سربتها وسائل
م الامريكية، سواء اكانت
حة ام غير صحيحة، والتي
ن ان شمعون بيرس صوت
تصفية "ابو جهاد" مثلما
ضد تفجير المفاعل النووي
ي، تشير الى اننا وصلنا
الجولات النهائية، اى ان
ة الانتخابية بدأت او على
يثبت قوتها. لكن في
المرحلة بالذات يجب ان
امرا واحدا وهو ان يلتزم
ان الكبيران مسبقا، امام
، بانهما لا يعترفان
ة بانه حال من الاحوال
كومة الوحدة الوطنية.
ان هذه الحكومة لم تات
مة تبكي بسبب الضرر الذي
به للدولة. هذا الانتاج
"التناوب" لم يثبت انه
بالحياة بناء على ما
ته اعيننا خلال سنتين لم
هذا التناوب بالفائدة على
يل. اذ ان نتائجه كانت:
بين اليهود وتسريب
ومات من وزير ضد آخر
ضد حزب، وشلل مخيف،
قيام اى نقاش او اتخاذ
رار في المواضيع المركزية.
النتائج لا مكان لها في اية
عادية، فكيف سيكون
ها على دولة كدولتنا. لذا
الحيلولة دون تكرار هذا
ا.
حتاج اسرائيل في السنوات
مة الى رئيس حكومة يتمتع
ة على اتخاذ القرارات،
يتطلب اتخاذ قرار من
بية في اطار عملية
راطية. نحن بحاجة الى
ة قادرة على الحكم تظهر
ا بوسعها اقتراحه وتنفيذه،
، قيود، وبدون مبررات،
ن ان نستمع الى الادعاء ب
م لم يمكنونا من اتخاذ
ر".
ى جانب هذه الحكومة
، ان تقوم معارضة قوية

باماكنها ان تحل محل الحكومة في كل مرحلة وكل وقت، اذا لم تؤد واجبها كما يجب، مثلما يجب ان يكون عليه الوضع في دولة عادية.

الادعاء السائد اليوم بين المحللين السياسيين هو ان


شامير

الناخب لن يحتار في عملية الاقتراع. لان الموضوع المطروح واضح وهو، السلام. لكني لا اؤمن بان هذه التقديرات صحيحة. فكلما مر الوقت تتبين ان الغرب غير متحمسين للتوصل الى السلام معنا. فالملك حسين مذعور مما يجرى في الاراضي المحتلة، ويبدو انه اعاد النظر في موقفه، فهو يفكر: هل يفضل له الدخول في المفاوضات التي تطلب التنازلات لاسرائيل بالاضافة الى ذلك. يقول: من يحتاج الى هذه المصيبة في دولة يزيد عدد سكانها عن ٦٠٪ من الفلسطينيين، تحكمهم عائلة مالكة غريبة؟.

من جهة ثانية، فان الاحداث في الاراضي المحتلة تشير الى ان الفلسطينيين قادرون على بلورة جسم سياسي يمكنه ان يكون مفاوضا جديا للتوصل الى اتفاق معه.

هذا لا يعني ان الحزبين لن يكثرا من الحديث عن السلام، لكن كلما اقترب شهر تشرين الثاني، فان الحاسة السادسة لدى الناخب ستخبره بان الموضوع الذي كثر الحديث عنه، لا يشكل الموضوع الهام ولا الملح، لدرجة انه يجب حسمه في صناديق الاقتراع.

بما انه لا يوجد موضوع آخر.. ملح، فهناك احتمال بان يعود الحزبان الكبيران للضرب على وتر حكومة الوحدة الوطنية في البداية سيقوم الحزبان بذلك لكي يقفا معا ضد الاضطرابات في الاراضي المحتلة، التي يوجد اجماع وطني حول الحاجة بقمعها، ومن الناحية العملية سيؤدي ذلك الى حدوث تعادل.

اعلن اسحاق شامير في الاسبوع الماضي ان "المعراخ" لن يشارك في حكومة الوحدة الوطنية التي سيقيمها، لكن هناك ما يؤكد على انه سيسحب ورقة الوحدة الوطنية حينما يقترب موعد الانتخابات.

لماذا؟ لان قسما كبيرا من ناخبيه يؤمن بان جلوس الاخوة معا هو مطلب شعبي. ولماذا ذلك... اذا كان كل يوم يمر بدون اتخاذ قرارات وبدون القيام باى عمل يبعد امكانية التنازل عن الاراضي المحتلة؟

الصعوبة الحقيقية بالفعل لدى حزب العمل، فهو يخشى انه اذا رفض مسبقا فكرة الوحدة الوطنية، فانه ستفقد التأييد، ،يفقد الامل في الحصول على جزء من اصوات اليمين المعتدل، خاصة وان راتس، شنوى، مبام والاحزاب العربية تاكل من قوتها داخل اليسار.

الدوامة التي سيواجهها حزب العمل هي: تخضع لاغراء الوحدة الوطنية ام تسير في الطريق الصعبة التي تتطلب الحسم من قبل الجمهور.

المصيبة تكمن في انه تكون في الاراضي المحتلة وضع لا يمكن تغيره، ولا يوجد له حل في المستقبل القريب، خاصة بسبب العرب انفسهم. لكن بات من الواضح انه يجب على الحكومة القادمة مواجهة الجوانب العسكرية للانتفاضة، والاهم من ذلك البحث عن حلول سياسية.

بيرس

لذا، فان حزب العمل يحتاج الى شجاعة وجرأة لمواجهة هذه العملية التي لا يوجد بشأنها اتفاق وتوجد حولها آراء ومواقف متضاربة ومختلفة. لكن حكومة وحدة وطنية يوجد بداخلها رايان متناقضان غير قادرة على حسم الوضع.

لا يطلب من الحكومة ان تمثل جميع الاراء في الشعب، ولا يمكنها ان تكون قادرة على فعل كل شيء، ولا يوجد امر كهذا في اية دولة ديمقراطية.

الحزب يجب ان يصل الى السلطة بناء على ما يقترحه. واذا لم ينجح في ذلك، يجب عليه ان يفسح المجال لحزب آخر يمثل قسما اخر من الشعب.

اما الناخبون فيجب ان يختاروا بين الخيارين المتوفرين، وليس من الممكن ان يتوجه الشعب الى صناديق الاقتراح وهو يعرف مسبقا ان الحزبين سيجلسان معا في نفس الحكومة، لان هذه نظرية خطرة تعرض الكيان الديمقراطي للخطر، وتشجع الخطر الحقيقي الذى يهدد الدولة.

كفانا حكما موحدا... حاربوا بكل طاقاتكم بكل ما تؤمنون به واسحبونا جميعنا بكل قوة لكي نؤدي واجبنا كمصوتين وهو الاختيار بين نظريتين. اما التعادل الوطني فهذا امر يجب ان لا نسمح لانفسنا بوصوله.

لأول مرة منذ كامب ديفيد
مصر لم ترسل تهنئة بعيد استقلال اسرائيل

ابيب — ذكرت صحيفة
يعوت" ان التقاليد التي
قائمة والتي حددتها
ية السلام بين اسرائيل
كسرت لاول مرة في اثناء
ال السفارة الاسرائيلية في
مرة بعيد استقلال اسرائيل.
افادت الصحيفة انه كان
ا في كل سنة ان يستقبل

السفير الاسرائيلي في القاهرة المهنئين في عيد الاستقلال، حيث كان يأتي الى بيت السفير ممثل شخصي عن الرئيس المصرى ويحضر معه تهنئة الى رئيس دولة اسرائيل والسفارة.

وخلال الاحتفال الذى جرى امس الاول الخميس لم يحضر الممثل المصرى وذلك لاول مرة منذ افتتاح السفارة الاسرائيلية في القاهرة، ولم يوقع في سجل الضيوف.

وتفيد الانباء ان التصعيد في العلاقات بين الدولتين دفع الشخصيات الرسمية وممثلي وزارة الخارجية المصرية الى مقاطعة الاحتفال الذى اقامه السفير الاسرائيلي في منزله.

ويذكر ان الدبلوماسيين الاسرائيليين وموظفي السفارة في القاهرة، لم يخفوا قلقهم من الوضع الجديد. حيث علق الكثيرون منهم على البرنامج التلفزيوني الذى بث قبل فترة قصيرة من الاحتفال، والذى تتحدث فيه خبير مصرى عن كيفية اقامة "الكيان الصهيوني"، وكيف اقيمت الامبراطورية الصهيونية التي طردت العرب الاصليين في ارض الكنعانيين، وذلك في اطار بث البرامج التعليمية لطلاب المدارس الثانوية.

وقالت الصحيفة ان الكثير من المصريين اعتذروا تلفونيا وقالوا انهم لا يستطيعون السماح لانفسهم بالتواجد في احتفال اسرائيلي.

احداث الاراضي المحتلة ادت الى انخفاض المبيعات في القدس الغربية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان سكرتير الجمعية القطرية للغرف التجارية في اسرائيل، اعلن ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة والقدس الشرقية ادت الى حدوث هبوط في حجم العمليات التجارية في عدد من الفروع الاقتصادية في القدس.

وتفيد المعطيات التي تتعلق بحجم المبيعات في القدس خلال الفترة من كانون الثاني الى آذار، انه في اطار الخدمات مثل الكراجات، التكسيات ومقاولي الترميم حدث هبوط بنسبة ٢٠-٣٠٪ بالمقارنة مع الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الماضية.

واكد سكرتير الجمعية يتسحاق غوثمان انه طرأ في الربع الاول من هذه السنة انخفاض بنسبة ٣٠٪ على المبيعات في فرع المطاعم والاكشاك في القدس الغربية.

وقال ان السبب في هذا الانخفاض ناجم عن تغيب عمال الاراضي المحتلة عن اماكن عملهم في الكراجات وغيرها. واضاف ان الاحداث في الاراضي المحتلة والنتائج الاقتصادية الناجمة عنها يمكن ان تؤدى الى تاجيل تصليح السيارات في الكراجات.

من فضائح الشرطة الاسرائيلية
شرطيان يسرقان ساعات من زملائهما

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" انه تبين من التقرير الثالث الذى قدمه مراقب وزارة الشرطة الجنرال احتياط ابراهام ادان، ان شرطيين كبيرين في الشرطة الاسرائيلية كانا متورطين في سرقة ساعات اقنعا مجرما من منطقة الشمال بتحمل مسئولية عملية السرقة وبالمقابل اكدا له انه سيحصل على تسهيلات في ظروف اعتقاله.

وتفيد الصحيفة ان هذه الحادثة هي واحدة من ثلاث رفض وزير الشرطة حاييم بارليف الموافقة عليها في مسودة التقرير الذى قدمه له ادان.

ويذكر انه في الفحص الاول الذى اجراه ادان في مركز شرطة "زبولون" لم يعلم ان هناك معتقلا اعترف بسرقة ساعات وبعد ان تلقى ادان معلومات حول هذه القضية قرر البدء في التحقيق في الموضوع وبشكل عميق.

وقال السجين جيل جلعاد، للموظف في مكتب المراقب، والذى قام بجباية الافادات من سجن نفحة، ان شرطيين في مركز زبولون سرقا ساعتين من داخل صندوق المحققين، ورمزا له انما سيتورطان في اعقاب هذه القضية. واضاف قائلا: ان الشرطيين جعلاه في وضع اجبر فيه على الاعتراف بسرقة الساعتين وفي المقابل يبقى يعمل في المحطة.

معاهدة التعاون بين امريكا واسرائيل
تتحدث بوضوح عن التعاون العسكري

ابيب — ذكرت صحيفة
ر" ان معاهدة التفاهم
ترك بين الولايات المتحدة
ائيل تحدد الاطار للتعاون
اسي، العسكرى والاقتصادى
الدولتين، وهي تؤكد من
د. على العلاقات. الوثيقة
ما، حيث تصف اسرائيل
ها حليف هام للولايات

المتحدة، ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي".

وتفيد الانباء ان هذه الوثيقة تعترف عمليا ولاول مرة بصورة علنية بحجم التعاون العسكرى بين الدولتين، في كل ما يتعلق "بالتخطيط المشترك والتدريبات العسكرية المشتركة".

وصرح شامير في حفل التوقيع، بان الولايات المتحدة كانت الدولة الاولى التي اعترفت باسرائيل في العام ١٩٤٨ بعد دقائق محدودة من الاعلان عن اقامتها. واضاف، ان هناك اهمية خاصة لحقيقة كوننا نعطي رعاية خاصة للشراكة المميزة والفريدة من نوعها في القيم، والمصالح المشتركة والتطلع للسلام.

وقال موظف اسرائيلي كبير ان هذه اول مرة تقوم فيها اسرائيل والولايات المتحدة باتخاذ قرار بتحديد كل الامور كتابة وبنشر المعلومات على الملأ، وهذا يؤكد على حقيقة احتمال حدوث خلافات في الرأى مع الولايات المتحدة حول مواضيع معينة، وبالرغم من ذلك يمكن المحافظة على علاقات قوية جدا.

ومن الجدير بالذكر ان المعاهدة تدعو الى اجراء المشاورات وعقد الاجتماعات بين فترة واخرى بين الزعماء الامريكيين والاسرائيليين، وتؤكد على الاهمية الكامنة في مجموعات العمل المشترك للتعاون الاستراتيجي، والمساعدات الاقتصادية والامنية.

ن يتهجم على المستوطنين

ل ابيب — ذكرت صحيفة
رتس" ان شمعون بيرس شن
ما لم يسبق له مثيل على
توطنين في الضفة الغربية
طاع، خلال الاجتماع المغلق
عقد قبل عدة ايام مع
من رجال الاعمال ورؤساء
ظمات في السوق الخاص
ام.
قد وصف بيرس المستوطنين،
الاجتماع الذى عقد في بيت
رجال الاعمال في هرتسليا،
م مجموعة من اصحاب
ات الملتحين الذين يحملون
ادق، ويثيرون الاشمئزاز
ير في مظهرهم.
قال بيرس اذا وصل الليكود
حزاب المتدينة الى الحكم
الانتخابات، فسيكون في
ائيل نظام حكم خميني، وقد
اقوال بيرس الى مفاجأة
اضرين حيث وجهت ضده
ادات.
قال عدد من المشاركين في
تماع ان بيرس كان متوترا
الحق ذلك به الضرر بدلا
الفائدة.

لاعبو تنس امريكيون معروفون يلغون زيارتهم لاسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان عددا من لاعبي التنس المدرجين في راس قائمة اللاعبين الامريكين، الغوا زيارتهم لاسرائيل بعد ان رفضت كل شركات التامين الامريكية، التامين على حياتهم خلال فترة بقائهم في اسرائيل بسبب الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة.

وكان من المقرر ان يشارك لاعبو التنس الامريكيون في المباريات التي ستجرى في اسرائيل في الشهر القادم من قبل مستشفى شعاريه تصيدق في القدس في اطار احتفال خاص لجمع التبرعات.

ويقضي برنامج الاحتفال بان يزور ثلاثمائة متبرع يهودى امريكي، حيث كان من المقرر ان ينزل الضيوف في فندق شيراتون في القدس الغربية، لكن نائب رئيس جمعية اصدقاء شعاريه تصيدق في الولايات المتحدة ارسل رسالة الى مدير الفندق وابلغه بالغاء الزيارة وقد تحدث عن المشكلة التي يواجهها اللاعبون مع شركات التامين، واعترف ايضا ان مدير اعمال اللاعبة كريس ابرت لويد منعها من القدوم الى اسرائيل.

ويذكر انه تم في الوقت الحالي الغاء حفل جمع التبرعات بعد ان اظهر عدد من اليهود اصدقاء شعاريه تصيدق عدم تحمسهم لزيارة اسرائيل في هذه الفترة.

راديو عصابات لحد تتحدث عن اشتباك قرب الحدود الاسرائيلية

راشيا — لبنان — ا.ف.ب — اعلنت عصابات انطوان لحد العميلة لاسرائيل ان اثنين من "المقاتلين المناهضين لاسرائيل" قتلا وجرح ثالث خلال محاولة للتسلل الى اسرائيل امس الاول تخللها اشتباك مع دورية اسرائيلية.

واوضحت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم العصابات اللحدية ان الاشتباك وقع قرب قرية قبريخا "١١٣ كيلومترا الى الجنوب من بيروت" في "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية.

وكانت مصادر امنية في جنوب لبنان ذكرت امس الاول ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قتلوا على ايدي جنود اسرائيليين اثناء محاولتهم التسلل الى شمال اسرائيل التي كانت تحتفل بالذكرى الاربعين لتاسيسها.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

حدشوت: ريغان يفقد العصا والجزرة

معاهدة التفاهم بين ريغان وشامير هي قبل كل شيء وثيقة من ذكريات الماضي ذات قيمة رمزية. لكن مع انها رمزية الا انه لا يمكن الاستهتار بها.

فهذه هدية عيد الميلاد التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل — مع ان الادارة الامريكية امرت مصوري التلفزيون بالابتعاد عن الاحتفال، الا ان اهميتها واضحة. اذ انها الزام للادارة التي تلي ادارة ريغان بعدم المس بالعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

تعتبر المعاهدة بمثابة المسمار الاخير في تابوت مبادرة شولتز ومع ان الرئيس عاد واكد في خطابه — في حفل التوقيع — ان خطة شولتز هي الطريق الوحيد للسلام في المنطقة، لكن في عهده لا يمكن تطبيقها.

كانت معاهدة التعاون المشترك — قبل التوقيع عليها — بمثابة الجزرة التي لوحت بها الادارة الامريكية امام اسرائيل، في حين كان يحمل العصا وراء ظهره، ومع التوقيع عليها تعترف الادارة الامريكية انه لم تبق بحوزته "قطع حلوى" اخرى لاغراء اسرائيل وحثها على التنازل بخصوص مبادرة شولتز. ولذا فان الادارة الامريكية فقدت الان العصا التي كانت توجه بها اسرائيل في طريقها نحو مبادرة شولتز.

هآرتس: شولتز في موسكو

وصل جورج شولتز الى موسكو للالتقاء مع المسؤولين السوفيات غورباتشوف وشيفارنادزه وهدف الزيارة كما هو معروف الاعداد للقاء القمة بين الرئيس الامريكي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف والتي ستعقد الشهر القادم.

تقليص الاسلحة الاستراتيجية ومنها الصواريخ بعيدة المدى سيكون احد المواضيع المركزية في محادثات وزيرى الخارجية، ولكنهما سيتبادلان وجهات النظر والاراء حول مواضيع اخرى اصطلح على تسميتها "قضايا اقليمية" مثل الحرب العراقية — الايرانية والشرق الاوسط ومبادرة شولتز.

موضوع مبادرة شولتز حتى لو لم يدرج على سلم اولويات وزير الخارجية فان ذلك لا يقلل من اهميته لان مساعد وزير الخارجية ميرفي اجرى مفاوضات مع فلدمير فلياكوف حول المبادرة الامريكية، اضافة الى ان شولتز معني مع بدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

عمليا سيكون مطلوبا من شولتز اقناع القيادة السوفياتية بتأييد عقد المؤتمر الدولي ليكون مظلة للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل ووفد اردني — فلسطيني مشترك، وبدون ان يكون للمؤتمر اية صلاحيات للتدخل في المفاوضات او رفض نتائجها.

الدول العظمى ليست معتادة على الاكتفاء بدور شكلي، ولكن شولتز سيحاول اقناع السوفيات بذلك.

زعماء الكرملين يطالبون بمنحهم صلاحيات واسعة ويمكن الافتراض ان شولتز سيذكرهم بان عليهم عدم الانتظار. موقف ضعيف من الحكومة الاسرائيلية طالما رفضت موسكو تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والسماح ليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى اسرائيل.

هناك بعض المؤشرات لدى السوفيات حول استعدادهم للاستجابة لدعوات الولايات المتحدة قبل اتفاق افغانستان، الامر الذى يبشر بامكانية حل بعض المشاكل الاقليمية الاخرى.

ولكن هناك فرقا بين افغانستان والشرق الاوسط، الذى يحاول السوفيات ايجاد موطئ قدم لهم فيه، ومع ذلك فلا شك بان شولتز سيواصل جهوده لتجسيد مبادرته وسيسعى لكسب الموقف السوفياتي.

السابق لاوانه الاعلان ان مبادرة شولتز قد انتهت. وان وثيقة التفاهم التي وقعت امس بين واشنطن والقدس اعدت لمواصلة المفاوضات بين الولايات المتحدة واسرائيل ولتليين موقف رئيس الحكومة اسحق شامير.

عل همشمار: المكانة والصورة تتدهورات

يمنح حفل التوقيع على معاهدة التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة اسرائيل مكانة هامة، كدولة تعتبر حليفة لامريكا العظمى.

هناك من ينظرون الى هذه المعاهدة على اعتبار انها انضمام اسرائيلي غير رسمي لحلف شمال الاطلسي. من الناحية العملية لا يوجد في هذه المعاهدة اى تجديد على سلسلة المعاهدات القائمة بين الدولتين، فهو يشمل المساعدة الامريكية في مجال الاقتصاد والامن والدعم السياسي.

سوف نقع في خطأ اذا نظرنا الى هذه المعاهدة انها دعم لمكانة اسرائيل في الولايات المتحدة. اذ ان الادارة الامريكية والبيت الابيض لا يخفيان عدم رضاهما من رفض حكومة اسرائيل ابداء ليونة تمكن من افتتاح المسيرة السياسية. كذلك فان الخطوات التي تقوم بها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة وسياسة القوة والابعاد ضد المواطنين تحرج الادارة الامريكية خاصة على ضوء الانتقادات المتزايدة ضد اسرائيل في الرأى العام الامريكي خاصة والعام عامة. لذا فلا يمكن اعتبار هذه المعاهدة التزاما بالاتفاقيات القائمة في عهد الادارة القادمة.

مكانة اسرائيل بدأت تتضعضع في الولايات المتحدة، حيث وصل التاييد لها ادنى مستوى يمكن الوصول اليه. فقد غطت العديد من الدول التي كانت تعتبر حتى الان صديقة لاسرائيل موجات الانتقاد والاحتجاج الى درجة العداوة.

اكبر مثال على ذلك يمكن ملاحظته في الدول الاسكندنافية التي كانت تعتبر صديقة حميمة لاسرائيل في السابق، وكذلك جميع دول اوروبا الغربية، اذ تنظر هذه الدول الى اسرائيل باعتبارها دولة احتلال لا تتورع عن استخدام اى وسيلة لقمع المواطنين الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل حقهم في تقرير المصير.

تنشر المنظمات الدولية — وبينها الصليب الاحمر الدولي — تقارير تتهم اسرائيل بخرق الاعراف والقوانين الدولية، واصبح الكثيرون من اصدقاء اسرائيل من كبار المنتقدين لها.

الصمت الغريب الذى التزمته اسرائيل من قضية تصفية "ابوجهاد" يفسر في الخارج بانه اعتراف بتنفيذ العملية. هذا بالاضافة الى ان الصحافة الامريكية تنشر تفاصيل العملية وكذلك الاسرار من المجلس الوزارى المصغر حول الاشخاص الذين عارضوا وايدوا العملية.

في ظل هذه المعلومات التي يتم نشرها في العالم، لا يمكن السير حسب التكتيك الذى يحرر اسرائيل من المسؤولية عن هذه العملية.

ابوغزالة : مذكرة "التفاهم" المصرية - الأميركية مجرد "صيغة" توضح رغبة البلدين في التعاون!

القاهرة — كونا — قال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصرى المشير عبدالحليم أبو غزالة أن مذكرة التفاهم المصرية الاميركية كالتي وقعت في واشنطن مؤخرا ليست اتفاقية ولكنها صيغة توضح رغبة البلدين في التعاون في مجالات معينة.

المشير ابو غزالة :

واضافت في حديث لمجلة "اكتوبر" المصرية الاسبوعية التي تصدر اليوم /الاحد/ ونقلته وكالة أنباء الشرق الاوسط امس أن مذكرة التفاهم هي بمثابة شهادة للصناعات الحربية المصرية "فنحن لدينا ما تنتجه المصانع الحربية ونستطيع تصديرها الى واشنطن".

واشار الى أن تلك المذكرة تسمح لمصر بالاشتراك في المناقصات التي تجرى في اميركا لتصنيع وتوريد منتجات حربية كما تسمح بالتعاون بين علماء مصر والولايات المتحدة في مجال الابحاث العسكرية لمحاولة انتاج انواع مشتركة من الاسلحة.

وأعرب عن قناعته بأن المذكرة هي كذلك محاولة لتحقيق أكبر استفادة من المنحة الاميركية السنوية لمصر والبالغة ١٣٠٠ مليون دولار ومخصصة للقوات المسلحة مشيرا الى أن مصر تحاول الوصول الى توقيع هذه المذكرة منذ اربع سنوات.

ونفى وجود بنود سرية في المذكرة قائلا أن الرئيس حسني مبارك شكل لجنة خاصة لقراءة المذكرة قبل توقيعها كما راجعها الخبراء القانونيين والمختصون مراجعة تامة.

وذكر انه بدأ تنفيذ المذكرة بالفعل واتفقت مصر مع الولايات المتحدة على انتاج أحدث صاروخ ضد الدبابات.

وأكد ارتباط أمن مصر بأمن الخليج موضحا أن الامن القومي لا يعتبر فقط الامن العسكرى وانما يدخل فيه أيضا الامن الاقتصادى والسياسي والاجتماعي.

وحول امكانية مساعدة مصر لدول الخليج العربي في مرحلة الخطر قال أبو غزالة "أن مهمة القوات المسلحة لمصر أن تكون مستعدة دائما وأى قرار يتعلق بهذه القوات لا بد أن يكون من القيادة السياسية وأن تعرف به المؤسسات الدستورية".

وأشار الى انه سيتم افتتاح بانوراما اكتوبر هذا العام بمناسبة مرور ١٥ عاما على حرب رمضان لمشاهدة عرض كامل لما حدث في حرب اكتوبر

اكتشاف منطقة جديدة ملغومة في الخليج

واشنطن — أ.ف.ب — أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان القوات البحرية الاميركية والفرنسية اكتشفت منطقة جديدة ملغومة في الخليج بالقرب من المنصة العائمة رستم التي دمرتها السفن الحربية الاميركية في الخريف الماضي.

وذكر المصدر ان وحدات نزع الالغام الاميركية عطلت خمس الغام وأن الفرنسيين عطلوا سادسا. وأوضح انه يبدو أن هذه الالغام زرعت حديثا وانها صنعت في العام الماضي في ايران وفق ما تفيد به أرقامها.

وأشار مسؤولو "البنتاغون" الى أن صائدات الالغام الاميركية والهولندية كانت قد عطلت ثمانية الغام في منطقة شاه عللون الخطرة وسط الخليج. ويذكر أن الفرقاطة الاميركية "صامويل روبرتس" اصطدمت بلغم في هذه المنطقة في ١٤ نيسان الجارى.

الولايات المتحدة لا تعرف مكان مختطفي الطائرة الكويتية

واشنطن — أ.ف.ب — قالت الحكومة الاميركية امس الاول انها لا تملك معلومات تفيد بأن مختطفي طائرة الخطوط الجوية الكويتية غادروا الجزائر بعد الافراج عن رهائنهم يوم الاربعاء الماضي.

وكانت صحيفة "الوطن" الكويتية ذكرت أمس الاول أن المختطفين التسعة نقلوا على متن طائرة الى عاصمة عربية آسيوية بعد أن غادروا البوينغ الكويتية تحت حراسة جزائرية. ويذكر ايضا ان انباء اخرى تحدثت عن رحيلهم الى لبنان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس أوكلي /هناك اخبار متناقضة بشأن المكان الذى يوجد فيه "الارهابيون"/.. /ولم نحصل على معلومات تقول انهم غادروا الجزائر/.

وأكدت أوكلي مجددا ان الحكومة الاميركية على اتصال بالسلطات الجزائرية ولكنها امتنعت مرة أخرى عن توضيح فحوى هذه الاتصالات. كما كررت رغبة الولايات المتحدة في مشاهدة "المجرمين" يحاكمون وقالت أن السلطات الجزائرية على علم بالقلق الاميركي.

ويذكر أن واشنطن أعربت عن ارتياحها بعد الافراج عن الرهائن ولكنها أعربت أيضا عن خيبة ظنها بسبب عدم توقيف المختطفين متجنبة في الوقت نفسه انتقاد الحكومة الجزائرية.

وصرح المسؤول عن مكافحة "الارهاب" في وزارة الخارجية بول بريمر يوم الخميس الماضي انه في حال كان المختطفون موجودين الى الان في الجزائر فانه من واجب السلطات الجزائرية ان تحاكمهم.

عقب انتهاء ازمة الطائرة الكويتية

استدعاء السفير البريطاني الى الخارجية الجزائرية

الجزائر — أ.ف.ب — قال مصدر رسمي ان السفير البريطاني في الجزائر باتريك ايرز استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية الجزائرية.

واشار المصدر الى ان هذا الاستدعاء يأتي اثر بعض ردود الفعل والتعليقات البريطانية حول النهاية السلمية لخطف الطائرة الكويتية.

فبعد الافراج عن رهائن طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة في مطار الجزائر صباح الاربعاء الماضي اصرت لندن على ان يتم تحويل منفذى العملية الى المحاكمة "من دون تردد".

واضاف بيان رئاسة الوزارة البريطانية اذا تمكن "ارهابيون" من التخلص من دون اى عقاب فان هذا سيقود اخرين الى القيام بعمليات خطف اخرى واحتجاز رهائن اخرين.

واشارت السفارة البريطانية في الجزائر صباح امس السبت الى انه تم توضيح الموقف البريطاني لوزارة الخارجية الجزائرية. واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف يتمثل في نقطتين هما "الارتياح لعدم اهراق الدماء، والقلق لعدم معاقبة المجرمين". وابلغت السفارة موقف الجزائر لحكومتها في لندن.

"واشنطن بوست" تأسف لتوقيع مذكرة التفاهم الاميركية — الاسرائيلية

واشنطن — اعربت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية عن اسفها لقيام الولايات المتحده بتوقيع مذكرة تفاهم جديدة للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان توقيع المذكرة يعتبر مكافأة لاسرائيل، ويكشف مجددا عن عدم مصداقية الدورالاميركي في الشرق الاوسط.

محاولة فاشلة لاغتيال برى

الكويت — قالت صحيفة "القبس" الكويتية امس أن حراس نبيه برى زعيم حركة "أمل" احبطوا محاولة من القوات اللبنانية لاغتياله بواسطة خادمته الشخصية.

واضافت ان خادمة برى اعترفت ان القوات اللبنانية جندتها مقابل ٢٠٠٠ دولار "أى ما يساوى ١٫٢ مليون ليرة لبنانية".

وقالت الصحيفة ان القوات اللبنانية البست الخادمة سترة مفخخة واقنعتها بانها تصيب برى من قرب لتنفجر فيها وفيه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٤٣٦
و ٤٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

تحديد جدول مباحثات القمة السوفياتية - الأميركية

كييف — أ.ش.أ — وصل الى كييف امس قادما من موسكو جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بعد ختام مباحثاته مع المسؤولين السوفيات في موسكو امس الاول.

وكان شولتز قد ادلى بحديث للتلفزيون السوفياتي اشار فيه الى انه من الممكن حل المشكلات لو عمل الجانبان معا.. مشيرا الى ان الجدول الاساسي للقمة المقبلة في موسكو بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد تم تحديده خلال المباحثات.

وقال في حديثه — الذى اذاعته وكالة "تاس" السوفياتية امس ان الجانبين بحثا مشكلات الاختبارات النووية والاسلحة الكيماوية وبعض القضايا الاقليمية والانسانية والاخرى.

وفي معرض مقارنته بقـ جنيف في عام ١٩٨٥ قال شولتـ ان الثقة تزايدت بين كلا الجانبين على نحو يمكنهما من حل المشكلات معا.

وعن فرص توقيع اتفاق تقضي بخفض خمسين في المائـ من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية خلال القمة المقبلـ قال شولتز ان العمل الذى انجـ كان ذا اهمية سواء تم اكماله ام لا.

تعزية

القدس — حاتم عبد القادر والعائلة يشاطرون والد الفقيد واشقائه واعمامه وعموم آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي وصهرهم المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس، مخيم شعفاط — المحامي نعيم فضل وعموم آل عبد الرحمن يشاطرون آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي والصديق العزيز المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صهر عزيز

القدس، مخيم قلنديا — الحاج حلمي شحادة وعائلته واولاده وانسباؤه وعموم آل شحادة في الداخل والخارج يشاطرون آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي وصهرهم المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاجة صبحية زوجة العبد نمر.
- جمال سلامة الشرايحة (أبو ماهر).
- موسى عبدالرحيم خليل صندوقة.
- الحاجة عرفت محمد شيخ الكردي.
- شحادة سلامة البدوي.
- احمد علي سالم الخضور.
- حسنية حسين احمد علي بدوان.
- فاطمة محمد صبيح الحساسنة.
- الحاجة مفيدة محمد الراميني (أم محمود).
- سهام شاهر كايد.
- عبدالله فرج شحادة.
- نايف عوض نزال.

تحليل تاريخي تنشره مجلة فرنسية عن "حزب الله" والمعارضة المصرية




باريس — أ.ف.ب — نشرت "مغرب مشرق" وهي مجلة فصلية فرنسية تحتي بالتوثيق في عددها الاخير اعمالا تتناول حزب الله اضافة الى المعارضة الشرعية في مصر والسد العالي في اسوان.

ومن بين المواضيع التي نشرت ترجمة لنص قدم خلال ندوة عقدت في واشنطن في آذار ١٩٨٧ في مركز "وودرو ويلسون انترناشيونال للدراسا

بعنوان "حزب الله قيمه ومنطقه" وهو ثمرة ابحاث قام بها مارتن كرامر المدير المساعد لـ "مركز دايان لدراسات الشرق الاوسط وأفريقيا" في جامعة تل ابيب.

واذا كان النص قديما ولا يتطرق الى الاحداث التي طرأت منذ ١٢ شهرا فهو يطرح بالمقابل تحليلا تاريخيا كاملا عن حزب الله وخصوصيته بالنسبة الى التشكيلات السياسية اللبنانية الاخرى.

وتحاول الدراسة أن تبين بشكل خاص كيف يبرر مسؤولو حزب الله انتحار (يحرمه الاسلام) بعض أنصاره في عمليات كتلك التي استهدفت الوحدتين الفرنسية والاميركية في القوة الدولية عام ١٩٨٣. وتشير الدراسة خاصة الى أن الشيخ حسين فضل الله الذى يعتبر خطأ الرئيس الروحي لحزب الله حسب الكاتب /فهو يرفض هذا اللقب/ ابدى دائما تحفظه حيال العمليات الانتحارية ولم يصدر اى فتوى تحلل هذا النوع من الاعمال.

كما ان كرامر يحلل الطريقة التي حاول فيها حزب الله صياغة منطق اخلاقي ليبرر قتل الرهائن الاجانب.. بينما الشريعة الاسلامية تمنع أسر الابرياء. ورغم معارضته عمليات الخطف فان الشيخ فضل الله لم يشأ ودائما بحسب الكاتب "المخاطرة بسمعته المهنية كمشرع" باصدار فتوى ضد محتجزى الرهائن.

ومن جهة اخرى نشرت "المغرب والمشرق" دراسة مطولة عن دور المعارضة الرسمية في مصر لمؤلفتها منى مكرم عبيد استاذة علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في القاهرة وعضو حزب الوفد الجديد وهي تقول "يلاحظ غياب صارخ للعمل الديموقراطي في مصر في النقابات كما في وسائل الاعلام حيث البيروقراطية و الضغوط المتزايدة لمزيد من التعددية من قبل المعارضة السياسية" بهذا فقط تقول السيدة عبيد يمكن ضمان "الهدوء الاجتماعي" في مصر.

واخيرا يحلل حبيب ايب وهو باحث في مركز الدراسات القانونية الفرنسي المصرى ومركزه القاهرة في مقال موثق نتائج الجفاف على السد العالي في اسوان ويدعو الى ترشيد استخدام المياه واقامة مشروعات لاستغلال المياه في أعالي النيل.

الولايات المتحدة تتعهد بتقديم تبرعات "للاونروا" بقيمة ٦١٫٣ مليون دولار

فيينا — تعهدت حكومة الولايات المتحدة الاميركية بتقديم تبرعات نقدية قدرها ٦١٫٣ مليون دولار لميزانية "الاونروا" لسنة ١٩٨٨ البالغة ٢١٦ مليون دولار، وتتبرع الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٢ بمبلغ قدره ٦٧ مليون دولار كل سنة لبرامج الوكالة في ميادين الصحة والتعليم والاغاثة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

مباحثات مصرية — اردنية لتوقيع اتفاقية تجارية

عمان — أ.ش.أ — بدأت في عمان صباح أمس المباحثات الاقتصادية المصرية — الاردنية لتوقيع اتفاقية صفقة متكافئة بين البلدين قيمتها ١١٠ مليون دولار مناصفة.

ويرأس الجانب المصرى في المباحثات عادل الجارحي وكيل اول وزارة الاقتصاد الذى يزور الاردن حاليا.. ويرأس الجانب الاردني محمد السقاف أمين عام وزارة الصناعة والتجارة.

وصرح محمد السقاف بأن اهم السلع التي سيتم توريدها لمصر في اطار هذه الصفقة هي الاسمنت وخامات تصنيع المنظفات الصناعية والبويات.

تحليل اخباري /بقية/

وتم التاكيد على هذه الروابط مرة اخرى اثناء زيارة اسحق شامير لواشنطن في منتصف اذار الماضي وهي الزيارة التي كرست معارضته لعقد مؤتمر دولي من اجل بدء مفاوضات بين تل ابيب ووفد اردني فلسطيني وكذلك معارضته لمبدأ مقايضة الارض بالسلام وهما المبدأن اللذان ترتكز اليهما خطة شولتز.

ومن جهة اخرى فان الدول العربية قد ابدت تحفظات ايضا على مقترحات وزير الخارجية الاميركي، كما ان جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد يوم السبت الماضي في تونس من شانه ان يزيد تحفظاتها اذ يبدو من الصعب عليها الجلوس الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل التي القيت عليها مسؤولية هذا الاغتيال.

وقد ادانت الولايات المتحده اغتيال ابو جهاد مؤكدة انه لن يساهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقة الا انها حرصت على الا تحمل اى جهة مسؤولية الاغتيال.

وحتى الان لم تشارك الولايات المتحده في المناقشات الجارية في الامم المتحده حول الشكوى التي تقدمت بها تونس ضد اسرائيل عقب اغتيال ابو جهاد. ووفقا لبعض المصادر فان الوفد الاميركي سينتظر عودة شولتز الموجود حاليا في الاتحاد السوفياتي لتحديد موقفه.

٢٤ نيسان ١٩١٥ .. ذلك اليوم الأسود..

بقلم : وليم فوسكرجيان

الشعب الارمني في الشتات وفي جميع ارجاء العالم يستعيد بكل حزن والم في ٢٤ نيسان من كل عام ذكرى المذابح الوحشية التي ارتكبتها تركيا الفاشية والتي ذهب ضحيتها ما يزيد عن مليون ونصف مليون شهيد أرمني. مذابح تفوق في جرائمها ووحشيتها الجرائم التي ارتكبتها عصابات التتار والبرابرة في الماضي البعيد، وتلك التي ارتكبتها النازية الهتلرية في الماضي القريب.. في الربع الاول من عام ١٩١٥، كانت السلطات التركية قد فرغت نهائيا من اتخاذ الترتيبات اللازمة لتطبيق قرارها القاضي بابادة الجنس الارمني كحل نهائي للقضية الارمنية.

فلقد أصدر وزير الداخلية التركي آنذاك مجرم الحرب طلعت باشا الامر التالي الى حكومة حلب :

"لقد بلغكم منذ البداية ان حكومتنا وبناء على أوامر صادرة من السلطة العليا في الدولة، قد قررت ان تصفي بالتمام والكمال كافة الارمن المقيمين في أرجاء الامبراطورية. يجب ان توضع نهاية لوجودهم بصرف النظر عن مدى الطابع الاجرامي الذى ستتخذه هذه الخطوة ودونما اى تمييز في السن أو الجنس، ودونما اى اعتبار ضميرى أو وجداني".

في ليل ٢٤ نيسان سنة ١٩١٥، وبأمر من طلعت باشا هذا، تم اعتقال اعيان وشخصيات الارمن في مدينة استنبول من نواب واساتذة وكتاب واطباء ومحامين وصحفيين ورجال دين. وامتدت الاعتقالات عشية اليوم التالي ليصبح عدد المعتقلين الستمائة شخص سيقوا جميعا الى صحراء دير الزور والقتلة من افراد الجيش التركي الفاشي تلهب ظهورهم بالسياط واسنة الحراب. هذا وقد تبين فيما بعد أن معظم هؤلاء قد قتلوا في الطريق بعد أن تعرضوا لابشع انواع التنكيل والتعذيب. أما الاخرون، فقد ماتوا جوعا وعطشا. وفيما كانت تجرى تلك الاعتقالات في استنبول، كانت اعتقالات مماثلة وعلى نطاق واسع تجرى في جميع الولايات التركية حيث بلغت ارتال المهاجرين مئات الالوف سيقوا حفاة وعراة في هجرة مميتة الى الصحراء. ويكفي ان نلقي نظرة على التقارير التي نشرها الكاتب الالماني الدكتور ليبسيوس لنعلم هول الكارثة التي حلت باولئك البؤساء.

1) من مجموع ١٨٫٠٠٠ الف مهاجر اخذوا من بلدتي سيواس وخربوط، وصل منهم الى مدينة حلب ٣٥٠ شخصا فقط.
2) من بين ١٩٫٠٠٠ مهاجر نقلوا من ارضورم، ولم يبق منهم على قيد الحياه سوى احد عشر شخصا.

بتاريخ ١٠/٦/١٩١٥م، ابرق القنصل الالماني في مدينة الموصل لحكومته يقول ان القافلة الارمنية التي ارسلت من ديار بكر عبد الفرات وعدد افرادها ٦١٤ شخصا بين رجال ونساء واطفال قد ذبحوا جميعا، والقيت جثثهم في النهر.

وفيما كانت عمليات التهجير الوحشية مستمرة، كانت اعمال الاباده في المدن والقرى الارمنية على قدم وساق، ففي منطقة كمخ، اعدم حوال ٢٥ الف شخص، وفي بتليس، قضي على اكثر سكانها ورميت جثثهم في نهر دجله، اما الذين كانوا في صفوف الجيش، فقد وضعوا في خطوط النار الامامية.

وبالرغم من رفض العالم كله لمثل تلك الجرائم التي كانت ترتكب بحق شعبنا، وتأكيدا على رغبة السلطات باتمام عمليات الاباده الجماعية تلك، ارسل طلعت بك وزير الداخلية الى مديرية الشرطة بحلب بتاريخ ١٥/٩/١٩١٦ المذكرة التالية :—

من المسلم به انه بناء على اوامر اللجنة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي، قررت الحكومة ابادة جميع الارمن المقيمين في تركيا. والذين يعارضون هذه الاوامر لا يمكن اعتبارهم من الموالين للحكومة. ومهما كانت الاساليب المؤسفه التي ستستعمل لبلوغ هذا الهدف، فانه من الواجب اخفات صوت الضمير والتجرد من الشعور الانساني ووضع حد لوجود هذا الشعب بما فيه النساء والاطفال والمرضى..

1) في شهر كانون ثاني سنة ١٩١٦، ارسلت من عنتاب قافلة يتراوح عدد افرادها بين ٥ — ٦ آلاف ارمني سيقوا الى الصحراء.
2) في شهر نيسان، ذبح ٤ آلاف ارمني ذبح النعاج في معسكرات الاعتقال في راس العين.
3) في بلدة مسكنه، مات فيها جوعا ٥٥ الف ارمني.
4) في ١٥/٤/١٩١٦، ارسلت السلطات التركية الى الموصل ومشيا على الاقدام اربع قوافل بلغت حوالي ١٩ ألف ارمني ولم يصل منها سوى حوالي ٢٥٠٠ شخص.
5) في تموز سنة ١٩١٦، بلغ عدد المهاجرين الارمن في دير الزور حوالي ٢٠٫٠٠٠ شخص وبعد مضي ثمانية اسابيع على وجودهم، ذكر ضابط الماني انه لم يشاهد منهم سوى بضع مئات، أما الباقون فقد اختفى اثرهم.
6) ذكر شاهد عيان ان حوالي ١٠٢٩ شخصا وقد هلكوا جوعا وعطشا خلال يومين ونصف من وجودهم في مدينة الباب السورية.

هذا بعض ما قام به مجرمو الحرب طلعت باشا وزير الداخلية، ومساعده انور باشا وزير الحربية والعصابة المسماه بجمعية الاتحاد والترقي وتركياه الفتاة. هذا وقد سبقهم في ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد شعبنا السفاح المعروف بالسلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٨ — ١٩٠٨) والمعروف باسم القاتل الاعظم كما سماه جلاد ستون رئيس وزراء بريطانيا العظمى آنذاك، فلقد كانت عمليات ابادة الارمن الجماعية جزءا من سياسته الداخلية والتي كانت افظع جرائمه عامة واكثر صفحات التاريخ سوادا وعارا.

وبالرغم من عمليات الابادة الوحشية التي ارتكبها النظام الفاشي التركي ردا على مطالب شعبنا بالحرية والانعتاق من العبودية، فقد قامت الثورات المسلحة ضد هذه العمليات الاجرامية التي استهدفت وجود وحياة شعبنا نذكر منها :—

1) ثورة اهالي منطقة صاصون سنة ١٨٩٤م، وكانت نتيجتها عمليات اعدام جماعية دامت ثلاثة اسابيع بلياليها.
2) ستة وعشرون ثائرا ارمنيا وبقيادة الدكتور كوركين بصطرماجيان قاموا باقتحام البنك العثماني في استنبول واحتلاله بقوة السلاح سنة ١٨٩٦ ولمدة ١٣ ساعه وذلك للفت انظار العالم لقضية شعبنا، وكان من نتيجتها ان اوعز السلطان عبد الحميد الثاني باتخاذ جميع الاجراءات لذبح الارمن بالجملة في جميع انحاء البلاد، وعلى مرأى ومسمع من السفراء الاجانب، اعدم اكثر من ١٠٫٠٠٠ ارمني في استنبول وحدها.
3) بتاريخ ٣٠/٩/١٨٩٥، سارت في شوارع استنبول مظاهرة نظمها حزب الهنشاق ووجهتها الباب العالي لتقديم شكوى واحتجاج على ما يلاقيه الارمن من ظلم واضطهاد، وفي الطريق تصدى للمتظاهرين الرعاع والقتلة الاتراك حيث ذبح معظمهم ذبح النعاج، ولم ينج منهم سوى عدد قليل لجأوا الى الكنائس وتدخل من اجلهم ممثلو الدولة الاجنبية.
4) ثورة مدينة وان اثر اغتيال الزعيم الارمني اشخان وثلاثة من زملائه، ونائب المدينة اواديس ورامیان اعقبتها عمليات ابادة جماعية للارمن في جميع انحاء البلاد.

نحن ابناء واحفاد اولئك الضحايا الذين سقطوا ظلما ولسبب واحد هو حبهم لوطنهم وعشقهم للحياة والحرية تذكر النظام العسكرى للحكومة التركية انه بالرغم من رفضهم وتشويههم للحقائق ولما حدث لشعبنا البطل، فاننا لا ولن تنس قضيتنا، والى ان تاخذ العدالة مجراها، نطالب بما يلي :—

1) عقد محاكمة دولية لمخططي ومنفذى هذه المذابح الرهيبة ضد الشعب الارمني.
2) اعتراف دولي ضمن مؤسسات الامم المتحده وحسب القانون الدولي بان المقاطعات الارمنية والتي لا تزال تخضع للاحتلال الفاشي التركي هي ملك للشعب الارمني ويجب اعادتها اليه.
3) ان الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحده مطالبة اليوم بمساندة الشعب الارمني وبحث مشكلته وعدم ابقائها معلقة. ومساعدته في تقرير مصيره، واقامة دولته على كامل التراب الوطني الارمني.